In partnership with Canada
LAH Lebanese Association for History الهيئة اللبنانية للتاريخ
UNDP
هيئة الأمم المتحدة للمرأة
لكل النساء والفتيات

التحولات في لبنان بعد الاستقلال

إعداد:
أ. جمال عرفات
أ. سابين غصن

مراجعة وتدقيق:
أ. نايلة خضر حمادة

© حقوق الطبع والنشر ٢٠٢٥. جميع الحقوق محفوظة للهيئة اللبنانية للتاريخ.

تم تنفيذ هذه المطبوعة بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبدعم مالي من كندا.

إنّ الآراء المعبر عنّها في هذه الموارد هي مسؤولية مؤلفيها وحدهم، ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر حكومة كندا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأمم المتحدة وأي من المنظمات التابعة لها، ولا تترتب عليهم أي مسؤولية من أي نوع.

يمكن استخدام هذه الموارد لأغراض البحث والتعليم والدراسة الخاصّة.

عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو منظمة الأمم المتحدة الرائدة التي تكافح لإنهاء الظلم المتمثل في الفقر وعدم المساواة وتغير المناخ. من خلال العمل مع شبكة واسعة من الخبراء والشركاء في ١٧٠ دولة، تساعد الوكالة الدول على بناء حلول متكاملة ودائمة للناس والكوكب.

عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة

تسعى هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى تعزيز حقوق المرأة، وتحقيق المساواة بين المرأة والرجل، وتمكين جميع النساء والفتيات. وبصفتها الهيئة الأممية الرائدة في مجال المساواة بين الجنسين، تعمل الهيئة على إصلاح القوانين، وتعزيز المؤسسات، وتطوير السلوكيات الاجتماعية، وتحسين الخدمات، لسد الفجوة بين الرجال والنساء وبناء عالم أكثر عدالةً ومساواةً لجميع النساء والفتيات.

تظل حقوق النساء والفتيات في صميم التقدم العالمي - دائماً وفي كل مكان. فتمكين المرأة ليس مجرّد ما نقوم به، بل هي أساس وجودنا.

المقدّمة

انطلاقًا من التزامنا في المساهمة في تطوير تعليم التاريخ في لبنان وإعادة تموضعه كمادة تحفز التفكير النقديّ والعمل البحثيّ، ومن التزامنا بمبدأ المساواة بما في ذلك المساواة بين الجنسين ومبادئ حقوق الإنسان، نقدّم لكم/نّ هذه الباقة من الموارد التعليميّة المُساعدة للمعلّمين/ات في تبني طرائق وأساليب تعليميَّة ريادِيَّة تعزّز التفكير التاريخيّ عند المتعلّمين والمتعلّمات وترسّخ مكانة التاريخ كمادة حيويَّة ناشطة وتضع النساء في صلب الحدث التاريخي.

إنّ السعي لتصحيح المقاربة التاريخيّة المجحفة المرتبطة بالنوع الاجتماعي لصالح الرجل في تعليم التاريخ يُبنى على ما ورد في مقدمة الدستور من مساواة بين المواطنات والمواطنين، وفي المادة ٧ منه والتي تنصّ على المساواة في الحقوق السّياسيّة والمدنيّة وفي الواجبات، وعلى التزام لبنان بالإعلان العالميّ لحقوق الإنسان والمواثيق الدوليّة. وفي هذا الإطار، يبرز الدور الهام لتعليم التاريخ في كسر الصورة النمطيّة للنساء وتعزيز التوازن في المجتمع، لا سيّما من خلال دراسة التاريخ الاجتماعيّ والاقتصاديّ والثقافيّ والحقوقيّ، كما والإضاءة على قضايا التمييّز عبر التاريخ. وذلك، لبناء مجتمع أكثر تماسكًا ووطنًا يتشارك فيه كلّ المواطنون والمواطنات بالحقوق كما بالمسؤوليّات.

تتضمّن هذه الباقة ٤ وحدات تعليميّة تتناول جوانب مختلفة من تاريخ لبنان في مرحلة ما بعد الاستقلال، أيّ في العقود الثلاثة الأولى للبنان المستقلّ، بما شملته من مسار مشترك بين اللبنانيّين/ات لبناء الدولة ومؤسّساتها، والتحوّلات السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة التي ميّزت هذه المرحلة، والتحرّكات المطلبيّة التي شملت فئات ومجموعات عديدة وضمّت النساء والرجال على حدّ سواء، كما خصّصنا وحدة كاملة لإبراز دور مجموعة من النساء الرائدات اللواتي ساهمنَ في تعزيز حقوق النساء في لبنان، وبناء الوعي بأهميّة المساواة بين الجنسين، وتحدّي الصور النمطيّة السائدة في المجتمع في ذلك الوقت. ولقد حرصنا على اعتماد عدسة جندريّة عند دراسة الحدث التاريخيّ انطلاقًا من الأسئلة التالية "أين تظهر النساء في هذا الحدث؟ ما كان دور النساء في تلك الحقبة؟ ماذا نعرف عنهنّ؟"، حيث بحثنا عن مصادر تاريخيّة تُبرز صورة النساء ودورهنّ في المراحل والأحداث التاريخيّة التي يتمّ تدريسها، وسعينا للإضاءة على قضايا النساء في مجتمعنا وتحليل الماضي لفهم أشكال التمييز التي واجهتهنّ عبر التاريخ وإظهار دورهنّ الريادي في تطوير المجتمع والدولة في لبنان.

نضع هذه الموارد بين أيديكم/نّ لمساندتكم/نّ في تجديد الطرائق وإدخال مقاربات جديدة إلى تعليم التاريخ وبناء قدرات المتعلّمين والمتعلّمات في جوانب عديدة أهمّها البحث وتقصّي المصادر وتحليلها وتحفيز التفكير المعمَّق وتعزيز التواصل البنّاء. كما تشكّل هذه الموارد نموذجًا في تعزيز المساواة في المجتمع والدولة وذلك من خلال إظهار مساهمات النساء في صناعة تاريخ لبنان بما يثير اهتمام المتعلّمين والمتعلّمات وينمّي إدراكهم/نّ لأهميَّة التاريخ في فهم عالمهم/نّ، وهو عالم تتفاعل فيه النساء والرجال على جميع الصعد.

تعتمد هذه الموارد نهج التقصّي بحيث يقوم المتعلّمون والمتعلّمات بدراسة موضوع تاريخيّ استنادًا لسلَّة من المصادر المتنوّعة تقدّم مناظير متعدّدة وتساعد في تعميق الفهم والابتعاد عن السطحيَّة في تناول الماضي - كما الحاضر. ولقد حرصنا على تنويع المقاربات بين الوحدات الأربع، بحيث تظهر النساء كجزء من الحدث التاريخيّ، محرّكات رئيسيّة له، أو موضوع رئيسي في بعض الأحيان. وبهذا، نحاول تقديم نماذج متنوّعة لبناء التوازن الجندريّ في المناهج.

من خلال نهج التقصّي، يتمّ تعزيز التفكير التاريخيّ واعتماد الطريقة التاريخيَّة عند المتعلّمين والمتعلّمات. تنطلق دراسة الموضوع التاريخيّ من سؤال يليه البحث عن المصادر وتقميشها وتحليلها ومقابلتها وصولًا إلى بناء تفسيرات جديدة تتمّ مشاركتها مع الآخرين - لفهم الأحداث التي حصلت في الماضي والتي تحصل اليوم من حولهم/نّ. خلال هذه السيرورة، يتعلّمون ويتعلمنَ كيفيَّة التعامل مع تعدُّد المناظير والتفسيرات، والابتعاد عن الأحكام المسبقة والصور النمطيّة والأفكار الضيّقة، وتقدير أهميّة المشاركة والتغذية الراجعة، كما أهميّة الحوار البنّاء. تُعد هذه المهارات أساسية وعابرة للمواد، حيث يحملونها/يحملنها معهم/نّ لمواجهة الحياة بعد المرحلة المدرسيَّة.

تنطلق كلّ وحدة تعليميَّة من سؤال أساسيّ "سؤال التحقيق" الذي يعكس إشكاليَّة تاريخيَّة حقيقيَّة ويتوجَّه إلى مفهوم تاريخيّ محدّد بحيث يساهم في تنمية مفاهيم كالسببيّة، التغيّر والاستمراريّة، التنوّع (التشابه والاختلاف)، أو الدلالة التاريخيَّة. تعد هذه المفاهيم أساسيَّة حيث تنتظم كتابة التاريخ حولها. كما تتدرّج تحت سؤال التحقيق مجموعة من الأسئلة، "أسئلة التحفيز"، التي تساعد في تنظيم العمليَّة التعليميَّة - التعلّميَّة. ولقد تمّ اقتراح سلسلة من الأنشطة التي تردّ على هذه الأسئلة وتساعد المتعلّمين والمتعلّمات في تكوين إجابة عن الإشكاليَّة الواردة في سؤال التحقيق. كما حرصنا على تنويع الأنشطة بما يساهم في بناء وتعزيز مهارات متعدّدة عند المتعلّمين والمتعلّمات والاستجابة إلى ميولهم وقدراتهم.

تمّ تطوير هذه الموارد التعليميّة من قبل الهيئة اللبنانيّة للتاريخ بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وذلك وفق رؤية مشتركة قوامها بناء الإنسان كغاية وقيمة بحدّ ذاته قادر على التعامل مع الماضي، بكلّ تعقيداته، وبناء السلام.

فريق التأليف

التحوّلات في لبنان بعد الاستقلال

سؤال التّحقيق	المفهوم التاريخي	عمر المتعلّمين/ات	٤ حصص تعليميّة (الحصّة ٥٠ دقيقة)
كيف بدت الحياة في لبنان في مرحلة ما بعد الاستقلال؟	التنوّع	المرحلة الثانويّة (السنة الأولى) ١٥ - ١٦ عامًا	

أهداف الوحدة

تهدف الوحدة إلى الإضاءة على التحوّلات التي ميزّت المجتمع والدولة في لبنان في مرحلة ما بعد الاستقلال. وهي تمثّل مسار تقصي متكامل نحو استكشاف مظاهر الحياة في تلك المرحلة، ويتمّ التركيز خلال المسار على بناء مفهوم التنوّع.

تمثّل الوحدة مسار تقصّي متكامل يبدأ بالتساؤل حول مظاهر الحياة في تلك المرحلة من خلال استخدام مجموعة من الصور كأدلّة تاريخيّة، ثم يستخدم المتعلّمون/ات نصّاً باللغة العاميّة يستكشفون من خلاله أبرز التحوّلات التي شهدتها العاصمة في تلك الحقبة، يقومون/ يقمنَ بتصفية الأفكار، وتصنيف التحوّلات، ومن ثمّ التوليف والربط بالبيئة التي يعيشون/يعشنَ فيها. ومن بعدها يقومون/ن باستخدام مروحة من المستندات لاستخراج وتصنيف ومشاركة أبرز التحوّلات التي شهدتها الحياة العامّة على مختلف الصعد. ويما أنّ التحوّلات تتأثّر بالأفكار، يقومون/يقمنَ بالتعرّف على أبرز الأفكار التي ساهمت في نهوض المجتمع وتحوّله.

ومن خلال مختلف الأنشطة، سعينا إلى استخدام مروحة مصادر تظهر التنوّع الذي ميّز الحياة في لبنان خلال تلك المرحلة التاريخيّة وتتنوّع في ما بينها بين الصورة والأغنية والنص بالعاميّة والنصوص التاريخيّة والقانونيّة والبطاقات القصيرة، وتأكّدنا من توفير فسحات للتساؤل الفردي والجماعي واتخاذ القرار والتواصل الشفهي والكتابي وأنشطة لتحويل الفهم ومشاركته علناً ما يعزز المعرفة المكتسبة وتبادل التغذية الراجعة الإيجابيّة. أمّا في المضامين، فلقد سعينا إلى الإضاءة على ديناميّة الحركة التي تتسم بها مسيرة الحياة التي لا تتوقّف عند حدٍّ زمنيّ، وتشهد تغيّراتٍ وتحوّلاتٍ متنوّعة تصبّ في بناء المستقبل، والعقود الثلاثة التي تلت الاستقلال أظهرت تبدّلات في طبيعة الحياة بشكلٍ عامّ والحياة الاجتماعيّة بمظاهرها المختلفة والمتنوّعة بشكل خاصّ، وانتقل فيها المجتمع ككلّ (مدينيّ وريفيّ، نساءً ورجالًا)، من مرحلة القبول بالأمر الواقع، وما فرضته التقاليد الاجتماعيّة السائدة وقت ذاك، إلى مرحلة جديدة متقدّمة، متأثّرة بالانفتاح الحضاريّ على ثقافات الشعوب الأخرى، من دون الذوبان في ذاك الانفتاح، محافظة على خصوصيّة المجتمع اللبنانيّ.

ويتمّ إبراز دور النساء في هذه التحوّلات، فبينما سابقاً كان الرجال لوحدهم غالباً ما يقرّرون السياسات العامّة ويشرّعون القوانين ويُشرفون على مختلف مفاصل الحياة في البلاد، انطلقت النساء لتشاركنَ في التقدّم بخطىً ثابتة من دون كلل، وأصبحنّ مساهمات فعليّات في الحياة السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة، وإن بتفاوت ظاهر بين محطّة تاريخيّة وأخرى، وبين مجتمع محليّ وآخر. فلقد لعبنّ دورًا فعّالًا في التغيّر الذي أصاب مظاهر الحياة المتنوّعة، وما زلنَ حتى اليوم يَقمن بهذه المهمّات، من دون احتكارها، وإن كنّ لم يحقّقن كلّ ما طالبنَ به أو ناضلنَ من أجله ما يجعل نضالهنّ مستمرّاً.

يصبح المتعلّم/ة قادرًا/ة على:

- تثمين التنوّع في مظاهر الحياة في مرحلة ما بعد الاستقلال.
- تفسير أهمّ التحرّكات الاجتماعيّة التي برزت في مرحلة ما بعد الاستقلال.
- تقييم أثر التحرّكات الاجتماعيّة على المجتمع عامّةً وحقوق الإنسان بشكل خاصّ.
- تقدير دور كلّ من النساء والرجال في المساهمة في ديناميّة المجتمع.

أسئلة التحفيز

١. السؤال المحفّز(١): ما طابع الحياة التي عاشها اللبنانيّون واللبنانيّات في العقود الأولى بعد الاستقلال؟
٢. السؤال المحفّز(٢): بمَ اتسمت الحياة العامّة في مرحلة ما بعد الاستقلال؟
٣. السؤال المحفّز(٣): ما كانت أهمّ الأفكار التي ساهمت في نهضة المجتمع؟

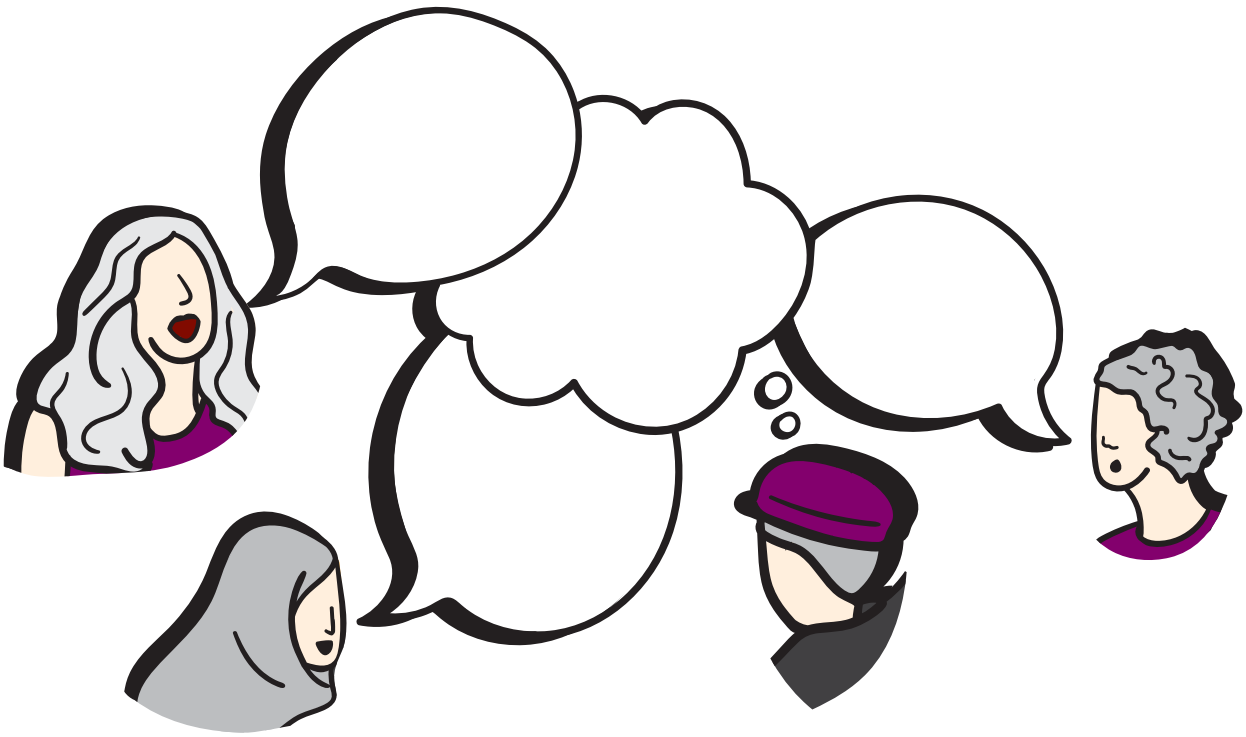

السؤال الموجّه ١

ما طابع الحياة التي عاشها اللبنانيّون واللبنانيّات في العقود الأولى بعد الاستقلال؟

النشاط (١): تقنيّة قراءة الصورة (٢٠ دقيقة)

توصيف

في عصرنا هذا، تعتبر الصورة الفوتوغرافيّة مصدرًا تاريخيًّا. من خلال هذا النشاط، يتدرّب المتعلّمون/ات على تقنيّات قراءة الصورة ليشكّلوا تصوّرًا أوّليًّا لمظاهر الحياة العامّة في مرحلة ما بعد الاستقلال.

تجهيز

- يتمّ تشكيل مجموعات (٤-٥ في كلّ مجموعة).
- يتمّ تجهيز نسخة واحدة من كلّ مستند (رقم ١ إلى ٨) بحيث تعطى صورة واحدة لكلّ مجموعة.

ملاحظة

أ. ممكن اختيار عدد منها بما يناسب عدد المجموعات.

ب. لقد وفّرنا للمعلّم/ة لائحة بالمواضيع التي يتمّ تناولها والمصادر التي أخذت منها.

تيسير

١. تمهيد (٥ دقائق)

- نبدأ الحصّة بدردشة: نذكّر بقصّة الاستقلال التي تمّت دراستها سابقًا، ثمّ نسأل "كيف يا ترى كانت الحياة في مرحلة ما بعد الاستقلال؟" و"هل تظنّون أنّها تشبه حياتنا أو تختلف عنها؟".
- نأخذ بعض الإجابات في جوٍّ من الألفة والتخيّل، ثمّ نحفزهم/نّ بدعوتهم/نّ لرحلة استكشاف وتقصّي للإجابة عن سؤال التحقيق "كيف بدت الحياة في لبنان في مرحلة ما بعد الاستقلال؟".
- نشكّل مجموعات تحضيرًا للعمل الفريقيّ (من ٥ إلى ٨ مجموعات) وفق عدد المتعلّمين/ات في الصّف.

٢. الولوج إلى الموضوع من خلال قراءة صورة

- يتمّ توزيع المستندات على المجموعات/ مستند واحد لكلّ مجموعة.
- نوضّح لهم/نّ المهمّة:
  - أ. كل مجموعة تختار ناطق/ة و ميسّر/ة و مسؤول/ة عن المواد.
  - ب. تجيب المجموعة عن الأسئلة الآتية:
    - ماذا نرى في الصورة؟ (وصف حسّي لما نراه)
    - ما الذي لا نراه؟ (تخيّل ما الذي لا نراه وربما نحتاج إليه)
    - ماذا تخبرنا الصورة عن نمط الحياة في المرحلة التي أخذت فيها؟ (استنتاج)

- نحدّد لهم/نّ الوقت ليصبحوا/ليصبحنَ جاهزين/ات للمشاركة.

- مشاركة:
• نجري دورة مشاركة، حيث تعرض كلّ مجموعة إجاباتها، من خلال الناطق/ة عنها، عن السؤال بينما يحمل مسؤول/ة المواد الصورة ليراها كلّ المتعلّمين/ات.
• نحرص على تأمين فسحة من الحريّة هنا، ويمكن أن نحثّهم/نّ بالأسئلة إن لم ينجحوا/ينجحنّ في استخراج كل عناصر الصورة. أمّا عند الاستنتاج فنبقي الحريّة لهم/نّ ونثمّن إجابتهم/نّ.

- تفكّر:
• بعد العروض نجري تفكّر جَماعيّ "كيف يبدو نمط الحياة بناء لمجموعة الصور؟"
• نطرح السؤال ونأخذ بعض الإجابات من المتعلّمين/ات . (من الإجابات المتوقّعة "هناك تنوّع في النمط" "أحيانًا ريفيّ وأحيانًا مدينيّ" "أحيانًا تقليديّ وأخرى عصريّ" "ذكوري فالنساء بالكاد تظهرن" ...
• نأخذ مجموعة من الإجابات ونشجّعهم/نّ على دعم الإجابة بدليل. على سبيل المثال، نحثّهم/نّ من خلال أسئلة "أين يظهر ذلك؟" "ما الذي يدلّ على ذلك؟".

النشاط (٢): بناء التفكير التاريخيّ من خلال استخدام نصّ (٣٠ دقيقة)

توصيف
رحلة استكشاف لتحديد التحوّلات الواردة في النصّ وتصنيفها تمامًا كالمؤرّخين الصغار. من خلال النشاط، يبدأ المتعلّمون والمتعلّمات بالتفكير تاريخيًّا وبممارسة مهارات البحث العلميّ ويبدأ تشكّل مفهوم التنوّع عندهم/نّ.

تجهيز
يتمّ تجهيز نسخة من المستند رقم (٩) لكلّ متعلّم/ة. ملاحظة: النصّ بالعاميّة.

تيسير
١. إطلاق مسار التقصّي
- نقوم بتشكيل مجموعات جديدة كلّ منها من ٥ - ٦ متعلّمين/ات.
- نطلب من المجموعات تحديد الناطق/ة باسمها، وميسّر/ة النقاش داخلها، والمقرّر/ة للتدوين، وضابط/ة للوقت. نحرص على أن يُمارس كلّ منهم/نّ دوره/ها.
- نوضّح لهم/نّ بأنّنا سنبدأ بحثنا لنفهم معًا كيف بدت الحياة في لبنان، مركّزين على العاصمة بيروت.

٢. قراءة نصّ تاريخيّ "بيروت عم تنادينا"
قراءة المستند: نقوم معًا بقراءة جهريّة للنصّ (مستند رقم ١٠) بحيث يقرأ واحد/ة جزءًا ويليه/تليه زميل/ة له/ها وهكذا دواليك. القراءة الجهريّة تعزّز المهارات اللغويّة ومبدأ التشارك في التعلّم.

٣. بناء التفكير المفاهيميّ وتعزيز مهارات البحث

أوّلًا: تحديد التحوّلات

- البحث:

نطلب من المجموعات تحديد ٥ تحوّلات وردت في المستند، نذكّرهم بدور كلّ منهم/نّ ضمن الفريق، ونحدّد الوقت لهم/نّ.

- المشاركة (تقنيّة التصفيّة):

- نيسّر المشاركة على الشكل التالي: حتى لا تكرّر الأفكار ذاتها، نطلب منهم/نّ تصفية أفكارهم/نّ واختيار ٣ من خمسة أفكار كانوا/كنّ قد حددوها/حدّدنها.
- تشارك المجموعات مداورة هذه الأفكار من خلال الناطق/ة. نحثّها على الإصغاء جيّدًا وعدم تكرار ما تمّ ذكره.
- نطلب من تلميذ/ة لعب دور المقرّر/ة للصف، والقيام بتدوين الإجابات على اللوح، ما يساهم في تعزيز التعلّم المرئيّ.

ثانيًا: التصنيف (مستوى أعلى من التفكير)

- الربط: ننتقل للخطوة الثانية، فنطلب منهم/نّ تصنيف التحوّلات التي وضعت على اللوح في مجموعات تحمل عناوين. وإظهار تفكيرهم/نّ من خلال رسم تنظيميّ.
- المشاركة (تقنيّة الغاليري):
- تعرض المجموعات عملها على جدران الصف.
- تتنقّل المجموعات من نتاج إلى آخر، وتُترك لكلّ مجموعة أخرى تغذية راجعة إيجابيّة، تبدأ بـ"ما أعجبنا في هذا النتاج هو ...". (تقنيّة التغذية الراجعة الإيجابيّة تعزّز الثقة بين التلاميذ والتفكير الإيجابيّ وتخفّف من التنمّر).

بهدف إنجاح هذه الخطوة:

- نطلب من كلّ مجموعة، أن تقف أمام نِتاجها؛
- نطلق إشارة الانتقال، فتتحرّك المجموعات وفق عقارب الساعة.
- نعطي إشارة أخرى، فتتنقل بالاتجاه ذاته.
- وهكذا حتى تعود كلّ مجموعة إلى نتاجها فتقرأ ما كُتب لها، وتتقدّم بالشكر من الجميع.

ثالثًا: التوليف والربط بالحاضر

- نولّف باسترجاع أهمّ ما ورد في النِتاجات المعروضة، ونُظهر التصنيفات لنشمل كلّ أنواع التحوّلات التي لحظتها المجموعات، ونُظهر تنوّعها.
- ثمّ نسأل "هل يا ترى شهدت المدينة/ البلدة أو القرية التي تعيشون/تعشنَ فيها تحوّلات"؟" ندردش معًا، ونشجعهم على التحدّث مع أهلهم، وخاصّة الكبار في العائلة، للحظ هذه التحوّلات.

التمهيد (٤ دقائق)
- نبدأ بدردشة سريعة "ماذا قال لكم/ن الكبار عن تحوّلات المدينة - البلدة - القرية التي تعيشون/تعشنَ فيها"؟
- نأخذ بعض الإجابات لنربط ما قمنا به في الحصّة السابقة، وبما سنقوم به في هذه الحصّة.

السؤال الموجّه ٢

بمَ اتّسمت الحياة العامّة في مرحلة ما بعد الاستقلال؟

النشاط (٣): بناء التفكير التاريخيّ ومهارات التقصّي (٥٠ دقيقة)

توصيف
مسار تقصٍّ عميق، يستخدم خلاله المتعلّمون/ات مجموعة من النصوص المتنوّعة التي تكشف جوانب الحياة العامّة للمجتمع اللبنانيّ، في مرحلة ما بعد الاستقلال، في المجالات الفكريّة، الثقافيّة، الاجتماعيّة، الاقتصاديّة، والسياسيّة.

تجهيز
- تشكيل مجموعات جديدة (٥ مجموعات أو ٦، إن كان العدد كبيرًا).
- تجهيز نِسخ مطبوعة من مجموعة المستندات (رقم ١٠ - ٢٠) أو يتمّ مشاركتها إلكترونيًّا عبر رابط يتمّ تحضيره مُسبقًا، بحيث يكون لكلّ مجموعة ثلاثة نصوص مختلفة عن المجموعات الأخرى.

تيسير
١. تحفيز التفكير (٤ دقائق)
- نقوم بتحفيز التفكير، من خلال السؤال الآتي: "بعد ما قرأنا عن مرحلة ما بعد الاستقلال، ورأينا صورًا عنها؟ أو ما الذي بَقيَ علينا معرفته كيّ نبني فهمًا أكثر عمقًا لهذه المرحلة"؟
- نأخذ بعض من الإجابات، ومن ثمّ نُظهر سؤال التحفيز (٢) "بمَ اتسمت الحياة العامّة في مرحلة ما بعد الاستقلال؟" ونخبرهم/نّ أنّه سيكون موضوع التقصيّ الذي سنبدأه معًا.
- نذكّر أنّ العمل سيكون ضمن المجموعات وأنّ عليهم/ن توزيع الأدوار.

٢. إطلاق مسار التقصّي (٥ دقائق)
- تشكيل مجموعات جديدة (٥ مجموعات أو ٦، إن كان العدد كبيرًا).
- نطلب توزّع الأدوار ضمن الفرق (ميسّر/ة - ناطق/ة - مقرّر/ة - ضابط/ة الوقت).

- توضيح المهمّة:
- قراءة المستندات فرديًّا (٣ مستندات لكلّ مجموعة) - نتأكّد من أنّ لكلّ منهم/نّ نسخة.
- استخراج ما الذي اتّسمت به الحياة العامّة في تلك المرحلة، وتحديد المصدر الذي أُخذت منه الفكرة. على سبيل المثال، "فواز طرابلسي - المستند رقم ...". من المهمّ هنا تعزيز الأمانة الأدبيّة، وتعريف المتعلّمين والمتعلّمات بالمفكّرين/ات اللبنانيّين.
- التحدّث ضمن المجموعة لجمع الأفكار التي يدوّنها المقرّر/ة.

- التأكّد من الفهم، والمهم أن تكون المهمّة واضحة للجميع، لذا نسأل "هل المهمّة واضحة؟ هل هناك من أسئلة؟"

٣. عمل المجموعات: (٢٠ دقيقة)

- نحدّد لهم/نّ وقتًا للقراءة الهادئة والعمل الفرديّ.
- من بعدها نعطيهم/نّ وقتًا للتشارك ضمن المجموعة وجمع كلّ الإجابات مع مصادرها.
- بينما تعمل المجموعات، نقوم بلصق الأوراق الكبيرة الخمس على الجدران:
١. الورقة الأولى: ما التحوّلات السياسيّة والفكريّة التي ظهرت في المستندات؟
٢. الورقة الثانية: ما التحوّلات الاقتصاديّة التي ظهرت في المستندات؟
٣. الورقة الثالثة: ما التحوّلات الاجتماعيّة التي ظهرت في المستندات؟
٤. الورقة الرابعة: ما التحوّلات الثقافيّة (الفنيّة ...) التي ظهرت في المستندات؟
٥. الورقة الخامسة: ما التحوّلات التي برزت في حياة النساء بشكل خاصّ؟

٤. كاروسيل لجمع الأفكار: (١٥ دقيقة)

- توضيح الخطوة:
نوضح أنّ:
- المجموعات ستتحرّك وفق عقارب الساعة عند إشارة من المعلّم/ة.
- تتوقف المجموعات أمام كل ورقة كبيرة، وتجيب عن السؤال انطلاقًا من المستندات التي قرأتها.
- يتأكّد المقرّر/ة من ذكر المصدر لكلّ فكرة.
- يتأكّد أعضاء المجموعة أنّ الفكرة التي يكتبونها لم تدوّن من قِبل غيرهم/نَ.
- عندما يكتبون/يكتبنّ كلّ الأفكار التي استخرجوها، يعودون/يعدنّ إلى أماكنهم/نَّ.

- توليف:
نستعرض الأفكار التي تمّ تدوينها للإجابة عن كلّ من الأسئلة، مع التركيز على التنوّع الذي يظهر فيها.

٥. تفكّر (٥ دقائق)

التفكّر فرديًّا من خلال بطاقة خروج تجيب عن السؤال الآتي:
"ما الفكرة التي لفتتني؟ وما الذي أريد أن أعرفه أكثر عنها؟"
(البطاقات هي أوراق صغيرة تحمل إجابات مقتضبة. المهم هنا تحفيز التفكير ما وراء المعرفيّ).

السؤال الموجّه ٣

ما الأفكار التي ساهمت في نهضة المجتمع؟

النشاط (٤): نشاط تمهيديّ: الأغنية كمصدر تاريخيّ (٣-٤ دقائق)

توصيف

يتمّ استخدام الأغنية كمصدرٍ تاريخيّ، يقدّم دلالات على الواقع المعاش في تلك الحقبة، حيث ساهم المسرح بشكل خاص في نقد الوضع السياسيّ والاقتصاديّ والاجتماعيّ القائم، والتوعية على الحقوق والواجبات.

هذا النشاط يتمحّور حول أغنية "شحّادين يا بلدنا" للفنان الراحل "شوشو"، ومن خلالها يتمّ جذب المتعلّمين/ات في جوّ من النقد المرِح الساخر السائد في ستينيّات وسبعينيّات القرن المنصرم. لقد عُرِف مسرح "شوشو" بنقده اللاذع للفساد والظلم وعدم المساواة، وأصبحت انتقاداته نكاتًا تتردّد على الألسنة وفي الشوارع والصالونات وفي كثير من الأمكنة.

تجهيز

يتمّ تجهيز الرابط التالي (مستند رقم ٢٢) للوصول إلى الأغنية:
https://youtu.be/xiqxEQ7oBI4?si=XgMnfIWb1NAdFXgj

تيسير

- نبدأ بتحفيز المتعلّمين/ات بأخبارهم بأنّنا "سنسمع أغنية لنتعلّم عن الماضي!" ونعرّفهم بالفنان "حسن علاء الدين" المعروف باسمه الفنّي "شوشو" (١٩٣٩ - ١٩٧٥)، وهو فنان مسرحيّ لبنانيّ كوميديّ ناقد، من مؤسّسي المسرح الوطنيّ اللبنانيّ؛ قدّم العديد من المسرحيّات والبرامج التلفزيونيّة. وعُرف بنقده التهكّمي العبقريّ. وأغنية "شحّادين يا بلدنا" هي من تأليف ميشال طعمة وتلحين الياس رحباني، وقد ظهرت أوّل مرّة في مسرحية "آخ يا بلدنا"، سنة ١٩٧٤، أيّ في نهاية المرحلة التي نتناولها وفي عشيّات الحرب اللبنانيّة. المسرحيّة من نصّ فارس يواكيم، وإخراج روجيه عساف، وبطولة "شوشو" وفرقته المسرحيّة.

- نطلب منهم/نّ الإصغاء جيّدًا لكلمات الأغنية (مستند رقم ٢٠) وتخبرهم أنّنا سنناقش مضمونها بعد الإصغاء. https://youtu.be/xiqxEQ7oBI4?si=XgMnfIWb1NAdFXgj

- نعرض الأغنية ثمّ نُيسّر دردشة من خلال الأسئلة الآتية:

- لمَن تتوجّه هذه الأغنية؟ وبأيّ تسمية تتوجّه إليهم؟ وأيّ صفات تطلق عليهم؟
- ما الأسلوب الغالب في الأغنية؟ (السُخرية، التهكّم، المديح ...)
- ما الرسالة التي حاولت الأغنية إيصالها؟ (نقد سياسيّ للواقع- تبيان الفوارق الاجتماعيّة - انتشار الفساد وتسمية الأشخاص القيّمين عليه ...).

- ننتقل إلى مستوى أعلى من التفكير من خلال السؤال الآتي: بناءً لما سمعتم/نّ في الأغنية، ما رأيكم/نّ بدور المسرح في تلك المرحلة؟ وما أهميّته؟

- نطرح السؤال، ونحفّز المتعلّمين والمتعلّمات على الإجابة عنه، ويمكننا توقّع الإجابات التالية - لكن كثيرًا ما نفاجئ بإجابات أخرى- (أصبح منبرًا شعبيًّا - مساحة للنقد الساخر - مساحة لتوعية الناس حول حقوقهم المغبونة ... وفي الوقت ذاته يمكن الإشارة إلى جوّ من قبول النقد من قبل السياسيّين، لأنّ النقد كان مغلّفًا بالسخرية، وإلى أنّ الانتقادات كانت بسيطة وسهلة الحفظ والتكرار من قبل الجمهور، فباتت تتردّد على الألسنة وفي الشوارع والصالونات وكلّ مكان ...).

- توليف سريع: يتمّ توليف النشاط باستعادة أهمّ الأفكار التي وردت في توصيف الواقع السائد في تلك المرحلة ونتوقّف عند مروحة المصادر التي يمكن للمؤرّخين/ات الاستفادة منها لفهم الماضي والتي تشمل مختلف الفنون، من مسرح وأغانٍ ومنحوتات ولوحات وغيرها.

النشاط (٥): بناء فهم أعمق للتحوّلات

توصيف

- يهدف النشاط إلى تعميق فهم المتعلّمين والمتعلّمات لأبرز الأفكار التي ساهمت في نهوض المجتمع وتحوّله.
- يتمّ بناء مفهوم التنوّع من خلال استخدام بطاقات تتضمّن نصوصًا قصيرة يحمل كلّ منها فكرة واحدة تُظهر مظهرًا من مظاهر التحوّل في المجتمع اللبنانيّ.
- خلال النشاط، يعمل المتعلّمون/ات في مجموعات ويقومون بإنتاج رسم توضيحيّ أو خريطة مفاهيميّة - درجة عُليا من التفكير - يُظهرون/يُظهرنَ من خلالها كيف يمكن تصنيف التحوّلات التي ميزّت هذه الحقبة، والإضاءة على تحوّلٍ واحدٍ من خيارهم/نّ.
- النشاط يوفّر فسحة للعمل الجماعيّ، وتحويل الفهم، واتخاذ القرار ودعمه، وتبادل التغذية الراجعة الإيجابيّة.

تجهيز

- تشكيل ٤ - ٥ مجموعات كلّ منها من ٥ - ٦ متعلّمين/ متعلّمات والحرص إنْ أمكن أن يكون العدد متساوٍ.
- نسخة كاملة من البطاقات (مستند رقم ٢٣) لكلّ مجموعة. (ممكن أيضًا مشاركتها إلكترونيًّا لتخفيف أعباء الطباعة).
- ورقة كبيرة لكلّ مجموعة قياس أ (٣) وإنْ أمكن أ (٤) + سائل أو ورق لاصق.

تيسير

ا. إطلاق مسار التقصّي (٥ دقائق)

- نحفّز التفكير البحثيّ، فنعرض سؤال التحفيز: "ما الأفكار التي ساهمت في نهضة المجتمع؟" ونسأل: "إذا أردنا الاجابة عن السؤال، ما الذي يجدر بنا البحث عنه؟"

- نأخذ بعض الإجابات منهم/نّ كأفراد. لا نعلّق عليها بل نرحّب بها، ونعتمد عليها لاطلاعهم/هنّ أننا سنقوم ببحث للوصول إلى إجابات عن السؤال.
- نطلب من المجموعات تحديد ناطق/ة باسم الفريق، ومقرّر/ة الذي/التي يدوّن/تدوّن الأفكار المتّفق عليها، وميسّر/ة للنقاش وضابط/ة للوقت.
- نعطي كلّ مجموعة الرزمة الكاملة من البطاقات.

٢. عمل المجموعات

يتمّ هنا التدّرج في الخطوات من الاستخراج نحو التصنيف، ثمّ تحديد الأهميّة، ومن ثمّ الدفاع عن الخيارات.

أوّلًا: القراءة والاستخراج (٢٠ دقيقة)

- نعطي المجموعات (١٠ دقائق) لقراءة البطاقات واستخراج التحوّلات التي تظهر فيها.
- المشاركة لتحديد كلّ التحوّلات:
  - دورة أولى: نطلب من المجموعات المشاركة من خلال الناطق/ة. على كلّ مجموعة مشاركة فكرتين مع الحرص على عدم تكرار الأفكار التي وردت من قبل المجموعات الأخرى. نقوم بتدوين الأفكار التي ترد على اللوح.
  - دورة ثانية: نكرّر ما قمنا به حتى تتمّ تغطية كل التحوّلات التي وردت في البطاقات.

ثانيًا: التصنيف من خلال رسم (٨ دقائق)

نوضّح المهمّة وهي:

- تصنيف التحوّلات في مجموعات يحمل كلّ منها عنوانًا واحدًا، وإظهار التصنيفات من خلال رسم توضيحيّ أو خريطة مفاهيميّة.
- أثناء العمل، نمرّ من حولهم/نّ (بهدوء نذكّر ضابط الوقت بمهمتّه، نصغي لنتأكّد أنّهم فهموا المطلوب ...).
- عند الإنتهاء، تُبقي المجموعة الرسم معها، وننتقل إلى الخطوة التالية.

ثالثًا: تحديد الأهميّة (٥ دقائق)

نطلب منهم/نّ أن يتمّ اختيارٍ تحوّلٍ واحدٍ من التحوّلات الذي برأيهم/نّ هو الأهمّ وتقديم حجج لدعم الخيار.

رابعًا: العرض والتغذية الراجعة (٨ دقائق)

- تعرض المجموعة عملها في دقيقة واحدة (وهنا التحدّي) من خلال الناطق/ة، بحيث يتم توضيح الرسم ومشاركة التحوّل الذي اختارته وتقديم الحجج لدعمه.
- بعد كل عرض تقيّم المجموعات الأخرى درجة الإقناع في العرض المقدّم، وذلك برفع الأصابع (٣ - اقناع قوي، ٢ - اقناع متوسّط، ١ - إقناع ممكن أن يكون أقوى).

مهمّة منزليّة

نطلب منهم/نّ مراجعة المستندات المنجزة في الحصص السابقة ونخبرهم بأنّ:

١. المهمّة التالية ستكون تصميم بوستر وِفق معايير محدّدة ومتّفق عليها.
٢. عليهم التفكير معًا لتصوّرٍ ممكن للبوستر ومعاييره (كيف يكون البوستر ناجعًا؟).

النشاط (٦): مهمّة أدائيّة "لنكتب معًا تفسيرًا تاريخيًّا" (٣٠ دقيقة)

توصيف

من خلال هذه المهمّة الأدائيّة،"لنكتب معًا تفسيرًا تاريخيًّا"، يستخدم الطلاب مجموعة متنوّعة من المصادر. كلّ مصدر يمثّل بطاقة واحدة. تمامًا كالمؤرّخين/ت، يستخدمون/ يستخدمنَ هذه المصادر والمعرفة المكتسبة سابقًا لإنشاء بانوراما للتحوّلات التي ميّزت فترة ما بعد الاستقلال في لبنان. ويقدّمون/يقدّمنَ "البانوراما" من خلال ملصق إبداعيّ. تساعدهم/نَّ هذه المهمّة لتصفية الأفكار التي تمّ اكتسابها منذ بداية الوحدة وتقديمها في نتاج مرئيّ جاذب يتمّ تقديمه شفهيًّا، وتوفّر لهم/نّ فسحة لتوظيف مهاراتهم التحليليّة والفنيّة والاجتماعيّة.

تجهيز

- أوراق بيضاء كبيرة (Flipchart).
- أقلام تلوين ومِقصّ ولاصق.
- الصور والمستندات المستخدمة في الحصص السابقة.
- تشكيل ٥ مجموعات متنوّعة الكفاءات والميول.

تيسير

ا. إطلاق المهمّة الأدائيّة "لنكتب معاً تفسيرا تاريخيّا" (١٧ دقيقة)

أوّلًا: توضيح المهمّة (دقيقتان)

نبدأ باسترجاع سريع للمسار التعليميّ الذي مروّا/ مررنَ به منذ بداية الوحدة، ونستعيد معهم/نّ سؤال التحقيق "كيف بدت الحياة في لبنان في مرحلة ما بعد الاستقلال؟"، ونلفت إلى أنّهم/نّ درسوا/سنّ أبرز مظاهر الحياة وأبرز التحوّلات والأفكار من خلال مصادر عدّة وأنشطة متنوّعة، واليوم سيقومون/سيقمنَ بمهمّة جديدة يساعدون/يساعدنَ من خلالها في تقديم تفسيرات تاريخيّة جديدة، تمامًا كالمؤرّخين/ات.

ثانيًا: قراءة فرديّة للمهمّة (٣ دقائق)

نضع أمامهم/نّ على اللوح أو الشاشة نصّ المهمّة التالية، ونطلب منهم قراءته بهدوء:

> أنتم مجموعة من الباحثين/ات تشاركون/تشاركنَ في مؤتمر حول التحوّلات السياسيّة والثقافيّة والفكريّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة والحقوقيّة في لبنان خلال مرحلة ما بعد الاستقلال. لديكم/نَ مجموعة مستندات سابقة وأمامكم/نّ اليوم مستندات جديدة حول الموضوع.
>
> ستقومون/ستقمنَ بتصميم بوستر يظهر مروحة التحوّلات التي شهدها لبنان وتأثيرها في حياة اللبنانيّين واللبنانيّات، وستقومون/تقمنَ بعرض نتاجكم/نّ، ومن بعدها إرسال النِتاج الأفضل إلى دور النشر، علّهم يقرّرون تضمينه في كتب التاريخ المدرسيّة.
>
> إنّ الوقت ضاغط فلم يتمّ إعطائكم/نّ أكثر من ٢٤ دقيقة لإتمام المهمّة، ودقيقتين للعرض الشفهيّ.

ثالثًا: التأكّد من الفهم (٥ دقائق)

بعد إعطائهم/نّ بضع دقائق للقراءة الفرديّة، نسأل "ما المطلوب في هذه المهمّة؟" ونحرص على أن يشارك عدد كبير في الإجابة، بحيث يقدّم كلّ مُجيب/ة فكرة واحدة فقط. على سبيل المثال "مطلوب بوستر"، "بوستر إبداعي"، "بوستر عن كلّ التحوّلات"، "بوستر يمكن أن يستفيد منه طلاب/طالبات المدارس" "الوقت المتاح هو ....." حتى نتأكّد من فهمهم.

رابعًا: الاتفاق على معايير النتاج (٧ دقائق)

نطرح السؤال "كيف يكون البوستر ناجحًا؟" ونطلب منهم/نّ أن يحدّدوا/ يحدّدنَ المعايير التي برأيهم/نّ يمكن استخدامها عند تقييم النِتاج. نعطيهم/نّ ٣ - ٤ دقائق ثمّ نبدأ بأخذ الإجابات، فنطلب من كل مجموعة أن تشارك من خلال الناطق/ة فكرتين وندوّن على اللوح الأفكار، ثمّ نعيد الكرّة حتى تتشكّل مجموعة معايير مناسبة تغطّي الشكل والمضمون، ويتمّ الاتفاق عليها.

ولقد وفّرنا في ما يلي بعض المعايير المهمّة التي علينا السعي للفت انتباه المتعلّمين/ت إليها.
وانطلاقاً ممّا اتفقنا عليه، نصمم شبكة تقويم ونعطي تثقيلاً لكلّ بند، ونستخدم الشبكة لاحقًا لوضع علامة لكلّ مجموعة.

في المضمون:
- البوستر يعرض مروحة واسعة من التحوّلات.
- الأفكار المدرجة تشمل التحوّلات السياسيّة والثقافيّة والفكريّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة والحقوقيّة في لبنان خلال مرحلة ما بعد الاستقلال.
- الأفكار سليمة وتعتمد على المصادر المستخدمة خلال الوحدة.
- تمّ اختتام البوستر بتوليفة لإبراز كلّ الأفكار.
- تمّ تقديم البوستير من خلال عرض شفهي واضح ومركّز.

في الشكل:
- البوستر يقدّم معلومات بإيجاز قراءتها بشكل سهل وسريع.
- البوستر يوازن بين الصور أو الرسوم والنصوص القصيرة والمبوّبة.
- اللغة سليمة وواضحة
- البوستر له عنوان كبير مناسب وجاذب وعناوين ثانوية تنظّم الأفكار.
- البوستر جاذب ومنظّم.
- حجم البوستر ورقة فليبتشارت.
- الألوان المستخدمة جاذبة وهناك مساحات بيضاء تريح النظر.
- البوستر يحدّد، نوعًا ما، الاتجاه لقراءة المعلومات (أيّ من اليسار إلى اليمين ثم إلى الأسفل أو من الأعلى إلى الأسفل ثم إلى اليمين).
- الصور والرسوم ترتبط مباشرة بالموضوع وتساهم في توضيحه.

٢. عمل المجموعات (٢٠ دقيقة)

- خلال عمل المجموعات الخمس، نتنقّل بينها دون التدخّل بعملها، إنّما يمكننا حثّهم على العمل بسرعة، وتحفيز ضابط الوقت بدوره/ها وتذكير الميسّر/ة بدوره/ها في التأكّد من مشاركة كلّ أعضاء المجموعة، والناطق/ة بالتحضّر للعرض الشفهيّ للملصق.
- عند انتهاء الوقت المحدّد لهم/نّ (٢٠ دقيقة)، نطلب منهم/نّ التوقّف عن العمل، وتعليق النِتاجات على جدران الصفّ.
- نتكلّم بهدوء مع المجموعة حتى لا تؤثّر على سير عمل المجموعات الأخرى.

٣. المشاركة وتقييم الأقران (١٢ دقيقة)

- توضيح آليّة تقييم الأقران: قبل بالبدء بالعروض نوزّع على كلّ مجموعة رزمة أوراق صغيرة مرقّمة من ١ إلى ٤.
- نوضّح أنّه بعد كلّ عرض سيقيّمون/ سيقيمنّ نِتاج المجموعة، ورفع الرقم المناسب (٤ الأفضل - ١ الأسوأ).
- تعرض المجموعات عملها (٣ دقائق لكلّ مجموعة) ونحرص على التزامها بالوقت.
- نبقي البوسترات معلّقة على الجدران.

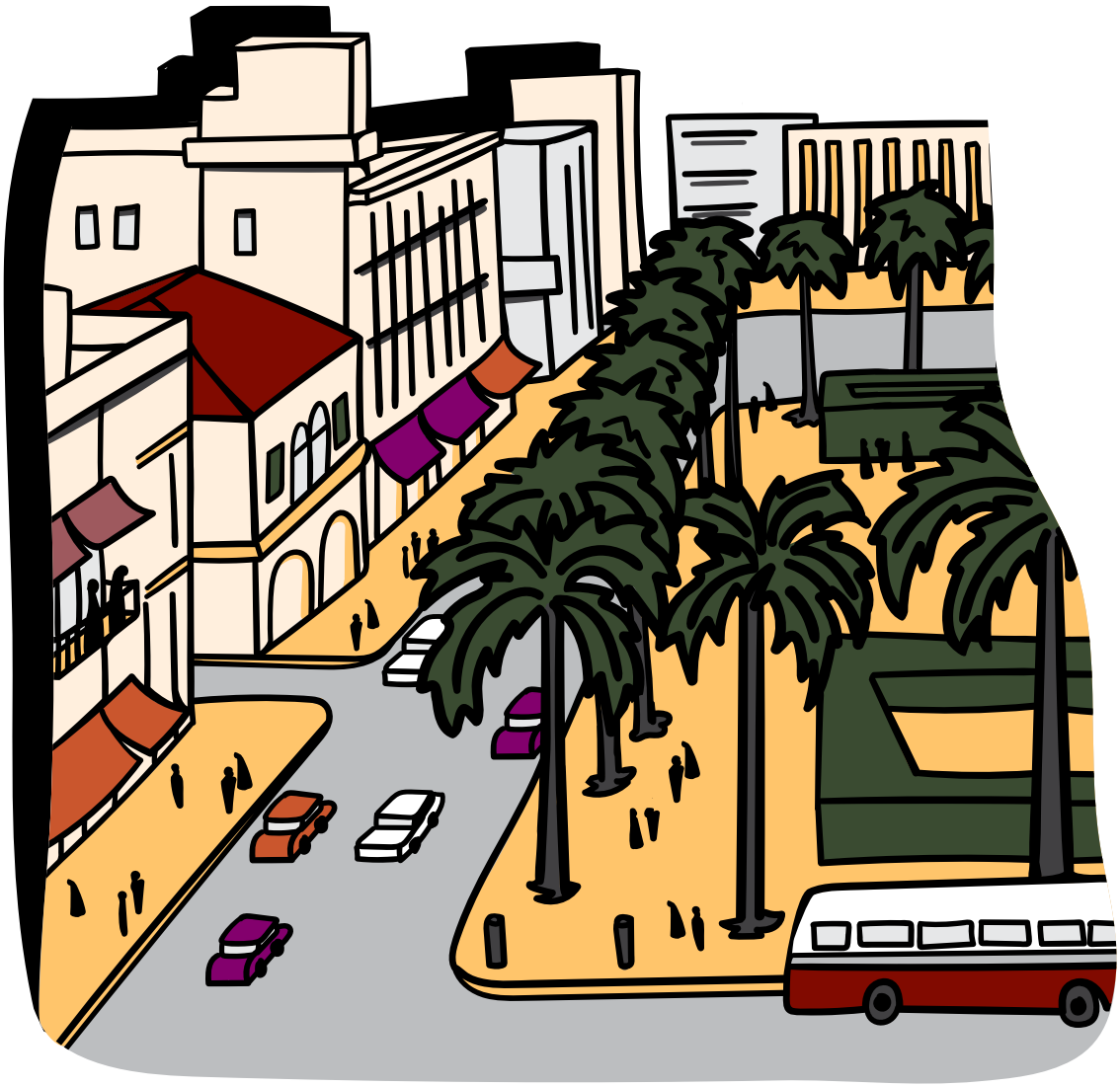

السؤال الموجّه ١

ما طابع الحياة التي عاشها اللبنانيّون واللبنانيّات في العقود الأولى بعد الاستقلال؟

مستند ١

لقاء في الندوة اللبنانيّة

المصدر: **زمن الندوة ١٩٤٦ - ١٩٧٥: بين التاريخ والذاكرة والحاضر**، منشورات الندوة اللبنانيّة، ٢٠١٢.

مستند ٢

مشهد من ساحة البرج سنة ١٩٥٢

المصدر: موقع Old Beirut Lebanon، على منصّة فايسبوك، تمّ تحميلها في ٢١ أيلول ٢٠٢٠.

https://www.facebook.com/oldbeirutlebanon/posts/%D8%B3%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%AC-%D9%A1%D9%A9%D9%A5%D9%A2-/3844915192202

مستند ٣

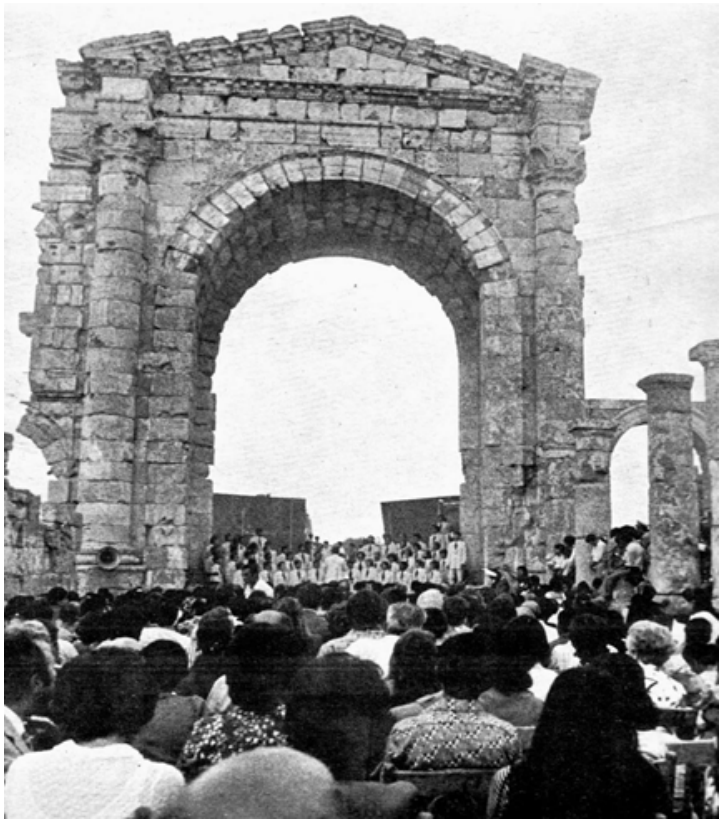

أوّل مهرجان عالميّ في مدينة صور في جنوب لبنان سنة ١٩٧٢

المصدر: موقع Old Beirut Lebanon، على منصّة فايسبوك، تّم تحميلها في ١٣ أيلوب ٢٠٢٠،
https://www.facebook.com/oldbeirutlebanon/posts/%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9-%D8%B5%D9%88%D8%B1-%D8%AC%D9%86%D9%88%D8%A8-%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86-%D9%A1%D9%A9%D9%A7%D9%A2-first-international-festival-tyre-south-lebanon-1972-/3817436084950503/

مستند ٤

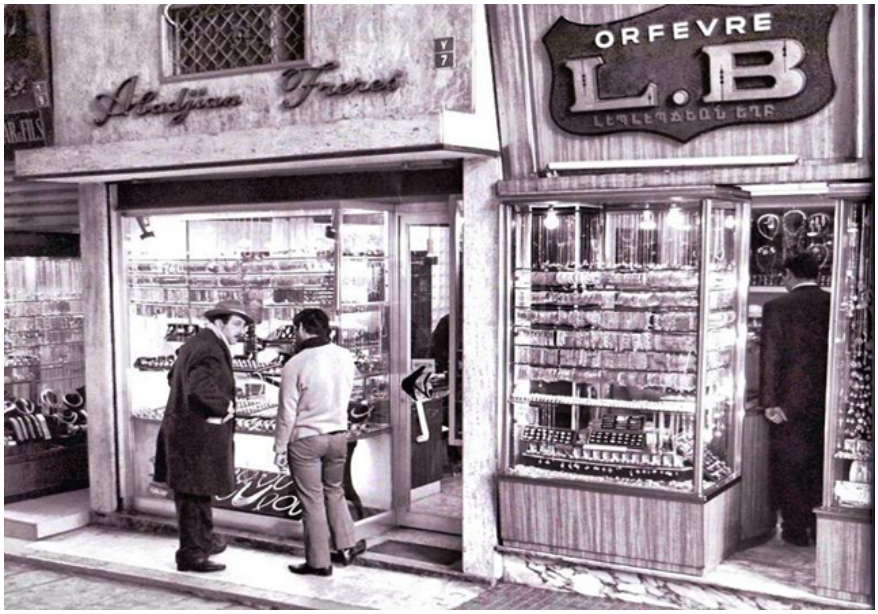

سوق الصاغة في بيروت في أوائل الستينيّات اللبنانيّة

المصدر: موقع البنك اللبنانيّ للصورة
https://lebanesephotobank.wordpress.com/2015/01/27/%D8%B3%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%A7%D8%BA%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%AA-%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%AA/

مستند ٥

بركة الملّاحة داخل طرابلس القديمة، وهي تعود إلى العصر المملوكيّ، ويَذكُر السكّان المحليّون، أنّ هذه البركة كانت تمتلئ بعصير الليمون أو "الليموناضة" لمدّة ثلاثة أيّام، ويتمّ توزيع هذا العصير مجّانًا، تبرّكا بحلول المولد النبويّ الشريف.

المصدر: دندشي، ليلى (٢٠٢٠). "الأسبلة والبرك المملوكيّة والعثمانيّة، حضارة عمرانيّة نشأت مع تكوين المدينة العربيّة"، موقع ناشطون.
https://nachi-toun.com/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D9%84%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%83-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%88%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9

مستند ٦

بيع الصحف قرب الترامواي، بيروت، ١٩٥٦ اللبنانيّة

المصدر: موقع alamy،
https://www.alamy.com/50-children-selling-newspapers-near-the-tramway-beirut-feb-4-1956-image212856026.html

مستند ٧

مجموعة من الزوّار الأجانب يدخلون إلى حفلة في بعلبك، ١٩٦٤ اللبنانيّة

المصدر: كنعان، فرح سيلفانا (٢٠٢٢). " Joe Challita, « gardien » de l'histoire de la mode au Liban"، جريدة لوريان لو جور، ٢٨ أيلول ٢٠٢٢.
https://www.lorientlejour.com/article/1312938/joe-challita- gardien-de-lhistoire-de-la-mode-au-liban.html

مستند ٨

ساحة الشهداء، وسط بيروت، ١٩٦٢ آخر سنوات الترامواي.

المصدر: موقع أنتيكا،
https://blogger.googleusercontent.com/img/b/R29vZ2xl/AVvXsEiYN_V14pLzZLFCfKqYC3WoV-VKGyvpr4IaS5 Rpps36wS-mc-gEyHvM1ltmKRWQkHc0SYF2xAIQmhupdjHTRrYBxqEwNG1eMxn9POmIvuJBPHZz3vGyHsZJNUXX2Vg0zo0o EngOV-OsFzMzI/s1600/tramway++%252810%2529.jpg

مستند ٩

كنّا صغار"، شباب يعني، كنّا عمْ نوعى مع المدينة، كانت بيروت عمْ تنادينا، ما كانت بيروت مدينة نايمة متل هلق. كانت مدينة نبض وحركة وناس. ناس جايين عليها عمْ يتطوَّرو. يللي جايي من الجبل عم يصير ابن مدينة، ويللي ابن مدينة عم بيوسّع آفاقو. وفي هجرات من برّا، من العالم العربيّ، إجت هجرة المثقفين، من أدونيس لمحمد الماغوط، للفلسطيني للعراقي، ما ضلّ في أديب ببلدو، من بغداد، القاهرة، دمشق، المثقّفين حرّكوا المدينة، لأنّو إجا كلّ واحد مع كلّ أحلامو ورغباتو.

كانت بيروت جايي، مش متل اليوم، بيروت رايحة. كانت بيروت عندها أفق. كنّا كلنا شاعرين إنّو في مدينة بدنا نعملا، وهيّي عمْ تعملنا بالوقت ذاتو. كانت أيّام اليقظة وأيّام الحلم. كنّا كِلنا بدنا نعمل بيروت مدينة حديثة معاصرة، تكون من زماننا. ما كنا نقبل أن العالم، بنصّ القرن العشرين، ونحنا نكون بالقرن التاسع عشر، قبل جدودنا. والإطار العامّ بساعد. ما كان في أكتر من المراكز الثقافيّة. دايمًا في نشاطات، معارض، محاضرات، دروس، دراسة لغات، والصحافة، كنّا كلنا نروح عالندوة اللبنانيّة نحضر رينيه حبشي. كانت بيروت حلوة. مش نحنا بس جايين بدنا ياها، هيي كمان كانت عم تعيّطلنا. كانت مدينة فاتحة إيديها وسعيدة. كِنِت أقشع الناس ماشيين بالشارع سُعدا. كان في الـ Art de vivre، فنّ التلذّذ بالحياة. بيروت كانت شي لذيذ. ونحنا كنّا طموحين. كان عندي أصحاب، إذا الواحد ما اسمو مارون أو محمد أو مصطفى أو علي ما نعرف شو دينو.

كنّا نفوت على الأسواق. ياي شو كانت حلوة. أجمل شي كان سوق الخضرة. كان ورا سينما الريفولي. اللون الأخضر، الأحمر، الباذنجان، البندورة، الخيار، الخسّ، الفواكه.. عم تعيّطلك.. كانت بيروت كريمة. كانت روايح وخضار. الناس كانوا حلوين. كانو يجو من كلّ الضيع. بساحة الشهدا، كانت عندك طريقة اللبس تبع الجنوب والجبل وأبو الشروال وأبو القمباز وأبو الطقم الفرنجي. كانت المدينة ملوّنة وحلوة.. [...] بيروت كانت الناس، كأنّا ملزّقا ببعضا، بتنبّش على بعضا. كانت الناس تحكي. كان في براءة وفرح. ساحة الشهدا كان فيها كل نماذج الشعب اللبناني. كان كل شي بمتناول إيدك.

بيروت ساحة الثقافة. كان مجتمع عم يتحوّل من مجتمع عائلي وريفي إلى مجتمع مديني. كانت الناس بلّشت تمتزج ببعضا.

كانت بلّشت بيروت تنتج من خلال ساحة الشهدا وباب إدريس وساحة الدبّاس "المدينة الجديدة"، عم تنتج البيروتي، مش البيروتي الأساسي، إنمّا البيروتي الجايي من الجبل وعمْ يصير ابن مدينة. ينزل كل واحد بلغتو، هيدا بيقاقي جايي من الشوف، وهيدا بيحكي بالـ"ي" جايي من الجنوب، وهيدا بيحكي بالضمة جايي من "طروبلس"، خلقوا اللغة البيروتيّة، يللي هيي اللغة الأدبيّة اللي بيّنت بآخر الخمسينيّات بـ "مسرح الرحابنة". بلّشت اللغات تدوب ببعضا لتخلق لغة جديدة، لغة المدينة. بيروت لغة قاطفة زهرتها من كلّ لهجات المناطق.

كانت مدينة الفوضى. بعدين بلشت تهتمّ بالأناقة. كلّ شارع بلّش ينضف، يصير أنيق. خفّ لبس الشروال والقنباز. صاروا كلّن يلبسوا متل بعضن، لِبس المدينة. صار في نوع من الأناقة الطبيعيّة يللي عمْ تولد.

كانت بلشت المدينة تعطي نخبويّة. كان يجي الواحد من الريف يفتش يصير ابن مدينة، بصوتو، بلغتو، بلهجتو، بلبسو، بعلاقاتو، باللغة الأجنبية يللي بيحكيها. في مرحلة، كان التفتيش عن لغة أجنبية علامة مدنيَّة. بعدين صار العكس، صار البحث عن الجذور. أوّل شي كان في رغبة بالتفرنج. بعدين وصلت لمحل صارو [البيارتة] يتساءلو "نحنا مين؟" بلّشت الأسئلة يللي عملت الحداثة ببيروت، مسائلة الذات، ومساءلة المجتمع [...]. الحداثة بلبنان أخذت طابع السؤال: "مين أنا وسط القرن العشرين".من خلال الاستقلال فاتت بيروت على القرن العشرين باتجاه الحداثة.

كانت بيروت كِلّها مشاريع. الفرق بين هيديك بيروت وبيروت اليوم، إنّو اليوم ما حدا بدّو مشروع. [...] بهيديك الأيّام، كان في رغبة ركيزتها الإنسان. كلّ واحد منّا كان عمْ يشتغل على حالو وعمْ يأثّر ببيئتو. بيروت بهيديك الأيام كانت بيئة ثقافيّة عمْ تغلي بالداخل وعمْ تركب. في شي كان عم يركب، وركِب. بيروت الستينيّات والسبعينيّات كانت مدينة عزّ وحداثة. كان في متلًا ١٥ صالة مسرح، ٢٠ فرقة، ١٨ صالة عرض. كلّ بلد عربي كان عندو مركز ثقافي ببيروت، من أشهرن المركز الثقافي العراقي. كان من مراكزها الثقافيّة البلديّة "الندوة اللبنانيّة"، ومن مركزها الأجنبيّة مدرسة الآداب الفرنسيّة، ومركز جون كينيدي بالحمرا يللي عملو الأميركان، والمركز الثقافي الإنكليزي. بوقتا كان الكلّ بدو يبدّع. [...]

المصدر: نزيه خاطر، ""بيروت عمْ تنادينا" مقتطفات من مقابلة أجراها معه روجيه عساف، **زمن الندوة (١٩٤٦-١٩٧٥): بين التاريخ والذاكرة والحاضر**، منشورات الندوة اللبنانيّة، ٢٠١٢، ص ٢٢٩- ٢٣١.

السؤال الموجّه ٢

بما اتّسمت الحياة العامّة في مرحلة ما بعد الاستقلال؟

مستند ١٠

بيروت ١٩٦٦- أزمة بنك إنترا
البنك مقفلًا أبوابه

في أوائل الستينات من القرن العشرين، بات "بنك إنترا" من أكبر المصارف في لبنان، ويتمتّع بفروع في جميع أنحاء العالم [...].

وتجاوزت موازنة مجموعة "إنترا"، في تلك الفترة، خمسة أضعاف موازنة الدولة اللبنانيّة، وكانت تشغّل ثلاثين ألف عامل، أي أكثر من موظفي القطاع العام آنذاك.

[...] في أوائل عام ١٩٦٦، دفعت أسعار الفائدة الأوروبيّة الى هروب رؤوس الأموال من بنوك بيروت إلى خزائن ألمانيا الغربيّة، ممّا تسبّب بانخفاض قاعدة السيولة لدى بنك إنترا، الأمر الذي دفع المودعين لسحب ودائعهم، حين أنّه، في يوم ١٠ تشرين الأوّل ١٩٦٦، بدأت الجموع تتهافت على فروع البنك لسحب ودائعها ممّا أدّى، بعد أربعة أيّام، إلى نفاذ السيولة من الصناديق.

[...] ازداد وضع البنك سوءًا، وتفاقم انتشار شائعات الانهيار الوشيك لبنك " إنترا" حيث اجتاحت بيروت كالنار في الهشيم. وفي ضوء ذلك أُعلن إفلاس بنك إنترا، ممّا تسبّب بأزمة اقتصاديّة وماليّة هزّت الاقتصاد اللبنانيّ وسمعة لبنان على صعيد التمويل الدوليّ.

المصدر: عيتاني، زياد (٢٠٢٢). "البيروتيّون يعيشون هواجسها: هل تتكرّر أزمة بنك إنترا؟"، موقع جمعية تراثنا بيروت، https://beirutheritage.org/?p=7650

مستند ١١

إنّ أحد أهمّ التّحوّلات في الريف اللبنانيّ منذ الخمسينيّات يكمن في انتشار المزارع الرأسماليّة الكبيرة التي تعنى بالإنتاج الكثيف المخصّص للتصدير.

وتحت تأثير الاندماج المتزايد للاقتصاد اللبنانيّ، في السوق العالميّة، انخفضت حصّة الزراعة من الناتج، من ٢٠ الى ١٢٪ بين عامَي ١٩٤٨و ١٩٦٤، كما انخفضت نسبة السكّان العاملين في الزراعة، من ٤٩٪ عام ١٩٥٩ الى ٣٤٪ عام ١٩٦٤.

بين ١٩٦٦ و ١٩٧٤، توقفت الريجي عن إعطاء رخص جديدة لمزارعي التبغ، وبرّرت الإدارة الأمر، بأنّ صناعة التبغ غير مربحة، لا بل تعاني من خسارة سنويّة، بقيمة ٦٠ مليون ليرة، بسبب التزامها القانونيّ بشراء المحاصيل. لكنّ الإدارة فعليًّا كانت تجني ٥٠ مليون ليرة سنويًا من الضريبة على التبغ المستورد، وكانت تفضّل تصدير التبغ المحليّ من غير تصنيع. ولو صنّعت الإدارة الأربعة ملايين كيلوغرام من المحصول الوطنيّ للتبغ، لكانت ساهمت في رفع الأسعار المدفوعة للمزارعين، من ٥,٨ الى ١٠ ليرات لكلّ كيلوغرام من التبغ، ولكانت ساهمت في تقديم دخل محترم وعمل أكثر أمنًا لآلاف من الفلّاحين.

وفي الستينّات أيضًا، كانت زراعة الشمندر السكريّ إحدى الزراعات الأساسيّة في لبنان، وكانت أراضي سهل البقاع الخصبة مناسبة لزراعتها، حيث أنّه كان بإمكانها أن توفّر لآلاف الفلّاحين مصدر دخل رئيسيّ وأن يغطي محصولها كلّ حاجات لبنان من السكر وأن يصدّر الى الخارج كميّات كبيرة منه. لكنّ أصحاب مصنع السكّر الوحيد (في عنجر) كانوا المحتكرين الوحيدين تقريبًا لاستيراد السكر وشرائه محليًّا. وبالتالي، كانت لديهم المصلحة في زيادة أو خفض حصّة السكر المنتج محليًّا وفقًا لتغيّر الاسواق العالميّة.

المصدر: فريق التحرير، معرض "ألو بيروت"، ٢٠٢٣، بيت بيروت.

مستند ١٢

ذاع صيت بعلبك بمنتجاتها الزراعيّة و مشتقات الحليب منذ القِدم، وكذلك في لحوم الأغنام والماعز والأبقار، والبيض البلدي، علاوة على تربية النحل والطيور الداجنة.

لم يكن أهالي المدينة يستوردون الفاكهة والخضار إلّا ما ندر، فالكثير من العائلات البعلبكيّة تمتهن حِرفة الزراعة والرعي كمصدر أساسيّ لمعيشتها، حيث العمل كان لجميع أفراد العائلة، فكان لديهم الاكتفاء الذاتيّ منها، حيث وفّر لهم الإنتاج الزراعيّ، بالإضافة لتأمين "مؤونة" السنة، مدخولًا يُعينهم على مواجهة متطلبات الحياة اليوميّة الصعبة.

لم يشهد القطاع الزراعيّ طيلة خمسينيّات وستينيّات القرن الماضي تطورًا ملحوظًا، حيث بقيت النشاطات الزراعيّة تقليديّة، ولم تدخل الآلة الحديثة ووسائل الريّ والأدوية والمبيدات الكيماويّة أراضي بعلبك الزراعيّة، بشكل واضح وواسع، إلّا في مطلع سبعينيّاته، وبالتالي لم يَعُد بإمكان العديد من الفلاحين الاستمرار بالعمل الزراعيّ، ومواكبة تقنيّات الزراعة الحديثة، بسبب تفتّت ملكيّة الأراضي الزراعيّة وتداخلها.

وبتقلّب المردود الزراعيّ بين موسم وآخر، وانفتاح الآفاق التعليميّة أمام البعلبكيّين إناثًا وذكورًا، راح الكثير من هؤلاء يفتشون عن مصادر أخرى للعيش، كالعمل في التجارة أو في الوظيفة العامّة، بعد توجّه كثير من أبناء وبنات الفلاحين إلى التعليم، فكثرت الأراضي التي أصبحت بُورًا بعد أن هَجرها أصحابها، أو تمّ استثمارها من شركاء هم بالغالب من الأقرباء أو من الجيران، فأضحى هذا العنصر هو الأبرز في التحوّلات التي شهدها هذا القطاع لاحقًا.

صارت بعلبك، المشهورة بزراعتها المتنوّعة، مدينة مستورِدة لمختلف المنتجات الزراعيّة من محيطها القريب والبعيد، بعد أن كانت سابقًا المصدّرة إليهما، وبات القطاع الزراعيّ فيها يشهد تراجعًا واضحًا في الإنتاج، ولم تَعُد أغنية "صباح" تصدح بمزايا "المشمش البعلبكيّ".

المصدر: عرفات، جمال، **الاجتماع البعلبكيّ من خلال العمل البلديّ ١٩٥٨-١٩٧٠**، بيروت، دار الفارابي، ٢٠١٨، ص ٥٧.

مستند ١٤

شهد لبنان، في النّصف الثاني من الأربعينيّات، ظهور العديد من الأصوات الغنائيّة بين اللون البدويّ واللون المصريّ. وفي تلك الحقبة اشتهرت صباح، في لبنان، عبر مجموعة ألحانٍ من النوع البلديّ، واحتلّ وديع الصافي الواجهة مع أغنية "اللومة اللومة"، وصعدت فيروز إلى القِمّة مع "عتاب". وتوزّع الغناء اللبنانيّ بين الإذاعة والمقاهي. وفي عام ١٩٥٦، بدأت عروض مهرجانات بعلبك التي كانت حافزًا للتفكير في مسرح لبنانيّ ذي مستوى عالميّ. وفي صيف ١٩٥٧، تضمّنت مهرجانات بعلبك الدوليّة، للمرّة الأولى، عرضيّن متخصّصين بـ "الفن الشعبيّ اللبنانيّ"، وشكّل هذان العرضان نقطة انطلاق الليالي اللبنانيّة التي جمعَت بين فيروز ووديع الصافي ونصري شمس الدين في برنامج شارك في إعداده الأخوين رحباني وزكي ناصيف وتوفيق الباشا.

ترسّخ حضور المسرح الغنائيّ، في بيروت، بقوّة في السنوات التي سبقت الحرب الأهليّة. وصارت لفيروز اطلالتها السنويّة على خشبة البيكاديللي التي شهدت في أحد عروض مسرحيّة "هالة والملك" في عام ١٩٦٧، انقطاع التيار الكهربائيّ، فتأخّر العرض واحتشد الناس عند مدخل المسرح ورفضوا الذهاب من دون "رؤيتها"، وانتظروا بعزم عودة التيار وصعود فيروز على المسرح. وبينما كان الجمهور متأثّرًا بصوت فيروز، حلّ الظلام مرّة أخرى، وكان الجمهور مصمّمًا على انتظار فيروز حتى الصباح، إذا لزم الأمر. وفي خضم الابتهاج المظلم، أطلّت فيروز على خشبة المسرح، مع شمعتين لإنارة طريقها وغنّت ثلاث من أكثر أغانيها الشعبيّة على ضوء الشموع. كما تألّقت تِباعًا في عدد من المسرحيّات الغنائيّة كالمحطة وميس الريم . وفي المقابل واصلت صباح نشاطها على مسرح المارتينيز ومن ثم انتقلت إلى مسرح ستاركو حيث قدّمت مجموعة كبيرة من المسرحيّات الغنائيّة مثل "ست الكل". وشكّلت هذه الأعمال المسرحيّة إطارًا لمجموعة كبيرة من الأغنيات المحليّة مثل "ميجانا" لروميو لحود و"يا ليل" لوليد غلميّة التي تبقى حيّة في الذاكرة وكرّست تقليدًا محلّيًّا يُعرف اليوم بـ "الأغنية اللبنانيّة".

المصدر:

١. **زمن الندوة (١٩٤٦-١٩٧٥): بين التاريخ والذاكرة والحاضر**، منشورات الندوة اللبنانيّة، ٢٠١٢، ص ٢٤٣ - ٢٥٠.

٢. بيروت ٣٦٠ متحف الجيب، دار قنبز، ٢٠٢٣، ص ٣٠١.

مستند ١٥

شهد لبنان، في النصف الثاني من أربعينيّات القرن العشرين، ظهور العديد من الأصوات الغنائيّة أمثال سهام رفقي في اللون البدويّ، سعاد محمد في إطلالتها الأولى بالغناء الكلثوميّ اللأصيل... في المقابل انتهج عاصي ومنصور الرحباني نهجًا مغايرًا وأسّسا مع زكي ناصيف وتوفيق سكّر "عصبة الخمسة" التي تميّزت بأعمالها الأوركستراليّة الطابع.

في تلك الحقبة، اشتهرت صباح في لبنان عبر مجموعة ألحان من النوع البلديّ، وصعدت فيروز إلى القمّة مع أغنية "عتاب" واحتلّ وديع الصافي الواجهة مع أغنية "اللومة اللومة".
كان أوّل العروض على مسرح كازينو لبنان، استعراض بعنوان "حكاية لبنان"، كتب قصّته وأخرجه نزار ميقاتي، وفيه غنّى وديع الصافي من ألحانه "لبنان يا قطعة سما"، وكان الخِتام دبكة "ليلتنا من ليالي العمر" ، أشهر دبكات زكي ناصيف.
ترسّخ حضور المسرح الغنائيّ في بيروت بقوة وصارت لفيروز اطلالتها السنويّة على خشبة البيكاديللي؛ شكلّت هذه الاعمال المسرحيّة إطارًا حيًّا في الذاكرة.

المصدر: الزيباوي، محمود. "ليالي لبنان"، **زمن الندوة (١٩٤٦-١٩٧٥): بين التاريخ والذاكرة والحاضر**، منشورات الندوة اللبنانيّة، ٢٠١٢، ص٢٤٣.

مستند ١٦

وردت في مذكّرات شارل حلو "حقائق وأسرار": "أنّه كان يجهل حقيقة موقف الرئيس فؤاد شهاب بعد بداية الأزمة، في العام ١٩٦٨، غير أنّ ما كان يُدركه تمامًا هو معاداة المكتب الثاني الشرسة له، وطوفان التقارير المنحرفة المتعلّقة به".

نتوقف عند بعض التواريخ المهمّة، في سنة ١٩٦٨: تمّ تحذير رئاسة الجمهوريّة من تظاهرة كبيرة سوف تنظّم، بتاريخ الخامس من حزيران، في ذكرى بدء "حرب الأيّام الستة". أُعطِيَت التعليمات إلى الجيش للحفاظ على النظام العامّ. حصل انقضاض عامّ ضدّ الدولة، وبالتحديد ضدّ حلو، وعادت التقارير الأمنيّة إلى النغمة ذاتها "المتمرّدون هم ضدّ شارل حلو"، و"الإنقاذ يأتي من عودة شهاب إلى السلطة".

في ملحق مؤرّخ في ٦ حزيران، كما يقول شارل حلو "أشارت أجهزة استخبارات المكتب الثاني، بأنّ تظاهرات بيروت كانت بقيادة زعماء شيوعيّين معروفين". وخلال هذه التظاهرات وقع حادث غريب: "إذ أنّ صورة جمال عبد الناصر، خلال مرحلة من المسيرة، وفي ظروف غير واضحة، تمّ رميها على الأرض وتمزيقها"؛ ويسأل: هل ينبغي أن نتساءل هنا عن هويّة المحرّضين الرئيسيّين والمستفيدين من هذه التظاهرات؟. كلّا، لم يكن عداء المسلمين لي هو ما أوجد التظاهرات الضخمة. لم يكن هناك سوى إرادة النهج الشهابيّ الأكيدة والبائسة للانتقام منّي بسبب الهزيمة التي مُنِيَ بها في الانتخابات النيابيّة والذي كان يعتبرني سببها.

المصدر: الحلو، جو خوري، **شارل حلو واتّفاق القاهرة: حقائق وأسرار**، دار سائر المشرق، الطبعة الأولى (٢٠١٨)، ص ٥٩ - ٦٢ (بتصرّف).

مستند ١٧

الجامعة الأميركيّة في بيروت، جامعة القديس يوسف، الأكاديميّة اللبنانيّة للفنون الجميلة (ألبا)، مدرسة الآداب العُليا، كلّها أسماء لامعة لصروح جامعيّة عريقة بثّت روح الثورة في ثقافة غنيّة وفريدة من نوعها، قبل الاستقلال والحرب العالميّة الثانية وبعدهما.

ولعل التفكير في تلك المحنة الأليمة التي أصابت البشريّة، وإشراك لبنان ، ذلك البلد المتعطّش إلى الثقافة والانفتاح، في التحرّكات الرامية إلى تجديد العالم واستعادة روح الابداع، كان الهدف الذي وضعه كبار الرواد في مجالات العلوم والآداب والشعر والفلسفة والسياسة، من دون أن ننسى تلك الميادين الخاصّة التي تمثّلها الموسيقى والرسم والنحت.

[...] فكان بوسع المرء أن يستمع إلى السمفونيّة التاسعة لبيتهوفن، فضلًا عن حفلات وعروض متعدّدة أخرى اتّخذت من قاعة "الأسمبلي هول"، في الجامعة الأميركيّة في بيروت، مسرحًا لها.

وفي الوقت نفسه كانت تصدح أصوات أهم أعلام الفكر اللبنانيّ، سواء في الجامعة الأميركيّة في بيروت، أمثال قسطنطين زريق، شارل مالك، سمير تابت، سمير خلف، كمال الصليبي، وغيرهم كُثُر، وكذلك من جامعة القديس يوسف أمثال فؤاد إفرام البستاني، رينيه حبشي ... فكرٌ خلّاق إذاً شكّل محطةً فارقة في شبكة الإنتاج الفكريّ اللبنانيّ الأصيل.

[...] بالإضافة إلى ذلك مَثّلت فترة ١٩٤٦- ١٩٧٥، العصر الذهبيّ لتوسّع الجامعات التاريخيّة التي انضمّت إليها تِباعًا الجامعة اللبنانيّة وجامعة الروح القدس - الكسليك والجامعة العربيّة على نحوٍ أغنى إرثنا العلميّ. وشارك كبار مفكّري تلك السنوات، بشكل منتظم، في نشاطات رفيعة المستوى التي كانت تُقيمها دار ثقافيّة، اعتبرت مَعبرًا لشهرة العديد منهم، نعني بها " الندوة اللبنانيّة".

المصدر: شمعون، منير. "جامعات عريقة ومتجددة"، **زمن الندوة (١٩٤٦-١٩٧٥): بين التاريخ والذاكرة والحاضر**، منشورات الندوة اللبنانية، ٢٠١٢، ص ٢٣٧.

مستند ١٨

[...] بدأت عمليّة إنزال مشاة البحريّة الأمريكيّة في بيروت، لبنان، في تمّوز ١٩٥٨، وبدأ عصر الحروب التي تبدو بلا نهاية لأمريكا في المنطقة. فالحدث عام ١٩٥٨ يحمل دروسًا لما يحدث اليوم.

مدعومة بثلاث مجموعات قتال بحريّة، اقتحمت كتيبة من مشاة البحريّة الأمريكيّة مزوّدة بكامل معداتها القتاليّة شاطئًا بالقرب من بيروت في ١٥ يوليو ١٩٥٨. في ذروتها، كان هناك ما يقرب من ١٥,٠٠٠ من مشاة البحريّة والجنود اعلى الساحل اللبنانيّ. [...] أرسل الرئيس دوايت ديفيد أيزنهاور، الذي تجنب إرسال القوات للقتال خلال ثماني سنوات من ولايته، القوات إلى بيروت بسبب انقلاب في ١٤ يوليو في بغداد.

في الخمسينيات، كانت العراق هي أقوى حليف للغرب في العالم العربي. [...] وكانت الدولة العربيّة الوحيدة التي انضمت إلى ما يسمّى بحلف بغداد الذي كان أيزنهاور يتصوّر أنّه النسخة الشرق أوسطيّة من الناتو لمواجهة الاتحاد السوفييتي.

كان الخصم الأكبر لأميركا في المنطقة هو الرئيس المصري جمال عبد الناصر. [...] وفي أوائل عام ١٩٥٨، اتحدت مصر وسوريا فتشكّلت "الجمهوريّة العربيّة المتّحدة" التي جعلت القوميّون العرب يأملون أن تؤدي إلى توحيد العرب من "المحيط إلى الخليج". كان عبد الناصر حاكمها، وهتفت الحشود باسمه في جميع أنحاء العالم العربي.

كان الرئيس كميل شمعون عدوًّا شرسًا لعبد الناصر، وكان بذلك يواجه تمردًا من السكان المسلمين والعديد من المسيحيين الذين كانوا متعاطفين مع عبد الناصر. كان شمعون يسعى إلى ولاية ثانية كرئيس، ولتبرير مشاكله ألقى باللوم على عبد الناصر وزعم أنّ الجمهوريّة العربيّة المتّحدة كانت تهرّب الأسلحة إلى المتمردين، وهي ادعاءات لم يؤيدها مفتشو الأمم المتحدة.

لقد جاء الانقلاب في العراق عنيفًا [...] فقد أعدم الجيش العراقي الملك فيصل وولي العهد ورئيس الوزراء بوحشية. كانت بغداد في حالة من الاضطراب. لم يكن صناع الانقلاب معروفين لكنهم أعربوا على الفور عن دعمهم لعبد الناصر.

[...] خلال أيام، أصبح واضحًا أنّ الانقلاب في بغداد لم يكن تحت سيطرة عبد الناصر. بدلاً من ذلك، أصبح النظام العراقي الجديد منافساً لمصر كرمز للقوميّة العربيّة. فأرسل أيزنهاور دبلوماسيًا رفيع المستوى إلى بيروت، الذي أزاح شمعون من منصبه واستبدله بقائد الجيش. تمّ احتواء النزاع حيث شعر المسلمون بأنّهم قد حصلوا على حقّهم. عاد مشاة البحرية إلى الوطن. مرّت الأزمة. عاد أيزنهاور إلى نهجه الحذر المعتاد.

(نص مترجم)

المصدر: ريدل، بروس (٢٠١٨). "١٩٥٨: عندما خاضت أمريكا الحرب لأوّل مرّة في الشرق الأوسط"، موقع Brookings، https://www.brookings.edu/articles/1958-when-america-first-went-to-war-in-the-middle-east

مستند ١٩

لطالما كان الطلاب في الجامعات رأس الحربة في أيّ عمل نضاليّ أو مطلبيّ، باعتبار عنصر الشباب هو المُحرّك الأساسيّ للمجتمع.

بدأت رحلة الحركة الطلابيّة، عام ١٩٢٨، مع تأسيس اتحاد الطلاب العامّ، القائد الفعليّ لتأسيس دار المعلمين العليا، لتُؤخذ التوصية، عام ١٩٥٠، بتأسيس الجامعة اللبنانيّة التي لم يُخصّص لها في جلسة الموازنة مبلغًا كافٍ، دافعين طلاب الجامعة اليسوعيّة للاحتجاج وتوجيه إنذار بالإضراب العامّ في حال عدم رفع قيمة هذا المبلغ.

في العام ١٩٥١، أُعلن الإضراب المفتوح الذي شهد مظاهراتٍ حاشدة شارك فيها آلاف الطلاب بمؤازرة من الأساتذة، واستمرّت التحرّكات المطلبيّة والإضرابات بوتيرة متصاعدة من جهة الضغط على السلطة وتوسيع سلّة المطالب.

في السابع عشر من شباط عام ١٩٥٣، عمّت شوارع بيروت تظاهرات كبيرة، تحديًّا لإقفال الجامعة اللبنانيّة بالشمع الأحمر، ممّا أدّى إلى صدور مرسوم اشتراعي يحمل رقم ٣٤، يُعطي الطلاب كامل مرتّباتهم دون حلّ مشكلة مطالب الأساتذة.

لم يكن حينها تحقيق مطالب الطلاب كافيًا، فبعد إضراب الأساتذة، في التاسع من حزيران من العام نفسه، رفع الطلاب بيانًا شديد اللهجة لوزارة التربية مؤيّدين إضراب الأساتذة لحين تحقيق مطالبهم.

عام ١٩٥٩، اعتُبِر العام الفعليّ لتأسيس الجامعة اللبنانيّة، ولكن بقيَ الكثير كي تكتمل كمؤسّسة تحتوي على كل حاجات الوطن من كليّات تطبيقيّة واستقلالٍ ماليّ وإداريّ وغيرها من المطالب.

أوج الحركة الطلابيّة، كان في فترة الستينيّات، عندما أعلن الطلاب الإضراب الشامل بعد استقالة عميد كلية العلوم الدكتور حسن مشرفية الذي يئس من تحقيق الإصلاحات في عهد رئيس الجامعة عام ١٩٦٢، لتستمر الإضرابات ويستمر تصعيد الطلاب والأساتذة، حتى عام ١٩٦٥، حيث وعد رئيس الجمهوريّة شارل حلو آنذاك بتحقيق المطالب، والتي كان أهمّها شراء أرض لبناء مدينة جامعيّة. في الثالث والعشرين من آذار عام ١٩٦٥، صدر مرسوم شراء الأرض وتسجيلها باسم الجامعة اللبنانيّة، لتكون بداية بناء كليّة العلوم، في نيسان ١٩٦٧، النواة الأولى للمدينة الجامعيّة في الحدت.

المصدر: ياسين، بلال (٢٠١٩). "تاريخ الحركة الطلّابيّة"، جريدة النداء الإلكترونيّة، ١٩ حزيران ٢٠١٩،
https://www.al-nidaa.com/politics/item/31154-2019-06-27-18-13-45

مستند ٢٠

ساهم لبنان مساهمة رمزيّة في الحرب العربيّة - الإسرائيليّة، عام ١٩٤٨. غير أنّ هجومًا مضادًا نظّمته القوّات الصهيونيّة، في تشرين الأوّل ١٩٤٨، فاستعاد المالكيّة في الجليل الأوسط، واحتلّ شريطًا حدوديًّا من ١٤ قرية داخل الحدود اللبنانيّة.

كان للنكبة الفلسطينيّة، سنة ١٩٤٨، ولنشوء دولة إسرائيل، آثاراً بالغة الأهميّة اقتصاديًّا، إذ كان قطاع الخدمات المستفيد الأكبر من المقاطعة الاقتصاديّة العربيّة لإسرائيل. أخذت بيروت دور حيفا بما هي مرفأ الداخل العربيّ ومركز الاتصالات بين أوروبا وآسيا وبعض أجزاء أفريقيا.

في المقابل، تلقّت الصناعة اللبنانيّة ضربة قويّة، بإقفال السوق الفلسطينيّة في وجهها، إذ كانت قيمة مصدّراتها إلى فلسطين تفوق مصدّراتها إلى فرنسا وبريطانيا والولايات المتّحدة مجتمعة. كذلك انهارت اقتصاديّات المناطق اللبنانيّة المجاورة لفلسطين التي تصدّر منتجاتها إلى السوق الفلسطينيّة (جلود مدابغ مشغرة، فخّار راشيا، صناعة الأحذية في بنت جبيل ...)، وقد نجم عن الإنهيار أوّل موجة هجرة كثيفة لأبناء الجنوب والبقاع باتجاه بيروت وعبر البحار إلى أفريقيا والولايات المتّحدة خصوصًا .

نزح إلى لبنان عدد كبير من أبناء الطبقتين الثريّة والمتوسّطة من الفلسطينيّين حاملين من رؤوس الأموال ما لا يقلّ عن ٥٠ مليون ليرة فلسطينيّة. لكن نزح في مقابلهم نحو ١٢٠ ألف فلسطينيّ من أبناء الجليل، رأت فيهم الحكومة اللبنانيّة عبئًا اقتصاديًّا لا قدرة للبلد على تحمّله.

من الناحية السياسيّة، أضفى إنشاء دولة إسرائيل وسياساتها التوسعيّة بُعدًا جديدًا كليًّا على قضيّة الأمن في لبنان سوف تكون له ارتدادات عديدة في ما بعد.

المصدر: طرابلسي، فوّاز (٢٠٠٨). تاريخ لبنان الحديث من الإمارة إلى اتفاق الطائف، رياض الريّس للكتب والنشر، الطبعة الرابعة، ص ١٩١ - ١٩٣، (بتصرّف).

مستند ٢١

كان لبنان، عشيّة نيله الاستقلال، في العام ١٩٤٣، يضمّ ما يصل إلى ١٣٢ مادة منشورة: منها ١٧ صحيفة يوميّة و١٥ مجلّة أسبوعيّة، بعضها على قدرٍ عالٍ من الجودة، كلّها تتنافس على حفنةٍ لا تتعدّى المليون والنصف من السكّان. قبل ذلك التاريخ وبعده، برزت عدّة أسماء لامعة مهّدت الطريق أمام فورة وسائل الإعلام، منها على سبيل المثال لا الحصر: صحف ومجلات مثل الأحرار، لوريان، لوجور، المرأة الجديدة (وهي أوّل مجلة نسائيّة)، فضلًا عن أقلام أمثال جبران تويني، جورج نقاش، ميشال شيحا، يوسف مكرزل وغيرهم.

تلك الأيّام ما زالت ذكراها نابضةً بالحياة في ذهن محمد البعلبكي، وهو الذي تولّى رئاسة تحرير عدّة صحف قبل أن يُصبح نقيبًا للصحافة، فلا تغيب عن باله تلك الحقبة التي كانت فيها الصحافة لا تكتفي بنقل الخبر، بل تبادر، في بعض الأحيان إلى صنعه.

بُعيد الاستقلال، أصبحت حاجة الناس إلى التعبير عن أفكارهم وآرائهم تتزايد يومًا بعد يوم . فضلًا عن ذلك تضاعف عدد الصحف والمجلات اليوميّة والأسبوعيّة. في الخمسينيّات والستينيّات لمعت أسماء جديدة جاءت لتجسّد حرّيّة التعبير وتنوّع الآراء مثل الأنباء (١٩٤٨)، الجريدة (١٩٥٣)، الأنوار (١٩٥٩)، فضلًا عن ذلك احتلّت أسماء عديدة مكانة سامية في قلب الصحافة الناطقة بالعربيّة والإنكليزيّة والفرنسيّة مثل غسان تويني، سعيد فريحة، كامل مروّة (مؤسّس الحياة والدايلي ستار الذي اغتيل في العام ١٩٦٦)، رياض طه (نقيب الصحافة وشهيدها) سليم اللوزي (ناشر الحوادث الذي اغتيل في الحرب)، أنسي الحاج (المسؤول عن الملحق الأسبوعيّ لصحيفة النهار ١٩٦٤).

لبنان حكاية منسوجة بالتاريخ الذي كان شاهدًا على ولادة الفكرة والكلمة المكتوبة والنصوص المنشورة ووثيقة الصِلة بالصحافة نفسها.

المصدر: البعلبكي، محمّد. "الصحافة في عصرها الذهبي" مقابلة أجرتها معه وحرّرتها كارلا هنود، **زمن الندوة (١٩٤٦-١٩٧٥): التاريخ والذاكرة والحاضر**، منشورات الندوة اللبنانيّة، ٢٠١٢ ، ص ٢٣٩-٢٤١.

مستند ٢٢

أغنية "شحاذين يا بلدنا"

https://youtu.be/xiqxEQ7oBI4?si=XgMnfIWb1NAdFXgj

مستند ٢٣

بطاقة رقم ١

هذه الحقائق التي أسّست لاستقلالنا هي النتيجة المباشرة أو البعيدة لتطوّر تاريخيّ طويل ووعي الشعب اللبنانيّ بالتزاماته وحقوقه. إنّ هذه الحقائق التي تشكّل الحدث الرئيسيّ في المرحلة الأخيرة من حياتنا الوطنيّة لها أسسها. [...] كل اللبنانيّين يحبّون الاستقلال ويعتزّون به. الكلّ من أجل الاستقلال. [...] على مرّ القرون والعصور، ظلّ هذا البلد لا يقهر ولا يمكن ترويضه. وإذا فُرِضت القوّة لفترة من الوقت عن طريق العنف، فإنّ الناس لم يستسلموا أبدًا. لم يتخلَّ عن نفسه أبدًا.

المصدر: MOBARAK, Moussa (1948). « Le Liban dans la dernière étape », Les Conférences du Cénacle, n°2, 1948, Beyrouth, p. 26-27

بطاقة رقم ٢

إنّ الفلّاح الجبليّ في منطقتنا، و بأدواته البسيطة المتواضعة، تمكّن من إعادة بناء الجبل بأكمله، حيث لم يكن هناك تربة، جَلَبَ تربة صالحة للزراعة من مسافات بعيدة. وهذا التكيّف المثاليّ مع البيئة لم يكن يتأتى إلّا بالاعتماد على الذات اقتصاديًّا، أيّ إنتاج ما يكفي الأُسرة من غذاء وملبس وأدوات. ومن الناحية الاجتماعيّة، فإنّ التأثير الجغرافيّ لهذا التجزّؤ يتمثّل بالعمل الفرديّ ممّا يؤدّي حتمًا إلى حرّيّة الفعل والتفكير وإلى تأثير الإرادة البشريّة العاقلة على الطبيعة، والنضال ضدّ الدمار والخراب.

المصدر: ABD-EL-AL, Ibrahim (1952). « Energies libanaise », Les Conférences du Cénacle, n°1-2, 1952, Beyrouth, p. 29.

بطاقة رقم ٣

إنّ لبنان سيُهلك إذا ما اعتدى على حرّيّاته، وسيزدهر، على العكس من ذلك، إذا ما وسّعها وقوّاها. [...] وتظهر أهميّة الحرّيّة في الحياة الماديّة للبنان اليوم وغدًا، كما تظهر أهميّتها الحيويّة في حياتنا الروحيّة والفكريّة. [...] كلّ شيء عندنا يرتكز على الحرّيّة، ومستقبلنا يعتمد عليها. فمع الحرّيّة ستتّسع إمكانيّات لبنان، وسيتمكّن هذا البلد الصغير من الحفاظ على ازدهاره وتطوره، بشرط توافر التوازن والعقلانيّة كعوامل مساعدة.

المصدر: Michel CHIHA, « Le Liban dans le monde : Perspectives d'avenir », Les Conférences du Cénacle, n°9-12, 1951, p26.

بطاقة رقم ٤

الحرّيّة هي أسمى القيم الإنسانيّة. إنّها الحقيقة ذاتًا. والحرّيّة في مدارنا البشريّ لا تعني الفرديّة لأنّها لا تعني الفوضى. هي حرّيّة مجتمعيّة. هي نسبة بين إنسان وإنسان. إنسان لا مجتمع له هو إنسان لا حرّيّة له. أنا حرّ بمقدار ما يعترف غيري الحرّ بأنّني حرّ. إذن موافقة هذا الغير واجبة. عندما يعترف الغير أنّني حرّ أدخل في نطاق أوسع هو المجتمع. إذ ذاك تكتمل شخصيّتي. هكذا الشعب. هو حرّ بمقدار ما توافق الشعوب الأخرى على أنّه حرّ. إذ ذاك يدخل في نطاق أوسع هو الإنسانيّة. هذا الاعتراف يكسب شخصيّة حقوقيّة نسميها الدولة.

المصدر: الحاج، كمال (١٩٦١)، "١٩٤٣ : تاريخ مفترق"، محاضرات الندوة، السنة ١٥ - العدد ١٠ ، منشورات الندوة اللبنانية، بيروت، ص: ٢٧

بطاقة رقم ٥

القانون والمساواة أمام القانون لا يكتسبان معناهما الكامل إلّا في عمق حرّيّة الضمير الشخصيّ أمام القانون. إذ أنّ التفرقة بين الخير والشر، بين العدل والظلم، لا تقع في جوهرها الأساسيّ تحت عدل قانون شامل، بل المحبة المتجسّدة في الآخر و"بقوة روح الله في الإنسان". فالمجتمع وِحدة مشتركة بين الأجيال وتتطلّع نحو المستقبل في حرّيّة جهاد وتطلّع شخصيّ إلى تدبير نعمة الله.

المصدر: حداد، فريدا (١٩٦٦). "العدالة الاجتماعيّة في المسيحيّة"، محاضرات الندوة، السنة ٢٠ - العدد ١١-١٢، منشورات الندوة اللبنانيّة، بيروت، ص ٧٠-٧١ ، (بتصرّف).

بطاقة رقم ٦

ترتبط مؤسّساتنا التعليميّة ارتباطًا وثيقًا بالبنية الاجتماعيّة اللبنانيّة، والعكس صحيح. هذه المؤسّسات بتنوّعها الكبير في التعليم والثقافة، بدلًا من توحيد المجتمعات المتنوّعة، تزيد من الاختلافات، وبدلًا من السماح بتعويض عدم المساواة في الفرص بين الأطفال عند دخولهم المدرسة، فإنّها تؤكّد وتزيد من هذه الهياكل غير المتساوية وبالتالي تعكس المدارس الطبقات الغنيّة والفقيرة.

الديمقراطيّة لم تصل بعد إلى جميع الطبقات الاجتماعيّة، ولم يتمّ تطبيقها إلّا جزئيًّا، يجب أن تساهم التربية اللبنانيّة على حشد مجموعة من القِيم الأخلاقيّة المستمدّة من حياتنا الاجتماعيّة، وتوجيهها نحو هدف واحد من خلال تعليم الأجيال الجديدة ممارسات يُمكنها المساهمة في تماسك المجتمع.

المصدر: ABI-SALEH, Marie-Ange (1956). « Les jalons nouveaux de la pédagogie et leur application au Liban », Les Conférences du Cénacle, n°4, 1956, Beyrouth, p. 200-201, 204

بطاقة رقم ٧

النشاط التجاريّ البحريّ قد ولّد في لبنان، على مرّ العصور، عقلية وقدرات وعادات خاصّة، ومجتمعًا ديمقراطيًّا ليبراليًّا. قد جعل لبنان، قديمًا وحديثًا، بلدًا للمبادرات والحرّيّة الفرديّة، وحاضنة للملّاحين والمهاجرين والمسافرين والمستوطنين والتجار، بالإضافة إلى كونه ممرًّا دوليًّا ومنطقة ضيافة وملجأً لمن يبحثون عن الحرّيّة. فالفينيقيّون هم الذين أسّسوا أُولى الجمهوريّات التي يحكمها منتّخبون. ولقد تأسّست المدن الفينيقيّة، شأنها شأن المدن اليونانيّة، بحُكمِها الحُرّ بالدور العظيم الذي لعبته في حياة العالم القديم وتطوّره الاقتصاديّ والثقافيّ."

المصدر:

BOULOS, Jawad (1956). Les fondements géographiques du Liban contemporain», Les Conférences du Cénacle, n°1, 1956, p٢٠.

بطاقة رقم ٨
اقتصادنا ليس معجزةً. فالمعجزة الاقتصاديّة اللبنانيّة هي وجود حوالي مليونيْ مغترب لبنانيّ حول العالم؛ ولولا هذا الإسهام من المغتربين، لما تمكّنت الدولة اللبنانيّة من الوفاء بالتزاماتها الماليّة، فإنّنا مَدينون به اليوم للعالم العربيّ الذي يحتاج، من الخليج إلى الأطلسي، إلى العقل اللبنانيّ لرفع مستواه التقنيّ والثقافيّ. هذا "البنك الدماغيّ" ليس مجرّد وَهِمًا، والعالم العربي سيظلُ بحاجة دائمة إلى العقل اللبنانيّ.

المصدر:SAAB, Edouard (1968). « Un Liban solidaires des Arabes », Les Conférences du Cénacle, n°1-6, 1968, Beyrouth, p. 63

بطاقة رقم ٩
لم تكن الندوة اللبنانيّة مجرّد منبر، بل البؤرة التي تكوّن فيها وعي اللبنانيّين الجَماعيّ وثقافتهم السياسيّة الحديثة. كانت تستضيف كبار العقول من الشخصيّات اللبنانيّة المثقّفة والناشطة في المجال السياسيّ والإداريّ والاقتصاديّ والثقافيّ والدينيّ المحليّ، فنتج من ذلك غنًى في الموارد حول الرؤى لما يجب أن يكون عليه لبنان. أضف الى ذلك، كان الجمهور اللبنانيّ، بفضل محاضرات الندوة، يَحظى بخطابٍ موزون مؤدّب، حتى لو كان السادة المحاضرون من ذوي وجهات النظر المتباينة.
فهل نتوصّل في يوم قريب إلى تأسيس ندوة لبنانيّة جديدة تكون على قَدْرِ المشاكل وأوجه العنف التي تمزّق منطقتنا؟

المصدر: قرم، جورج. **زمن الندوة (١٩٤٦-١٩٧٥) بين التاريخ والذاكرة والحاضر**، بيروت، منشورات الندوة اللبنانيّة، ٢٠١٢ ، صفحة ١٤٧.

بطاقة رقم ١٠
اضطلعت الصحافة اللبنانيّة بدورٍ أساسيّ في طرح قضايا المرأة الحياتيّة، وضرورة تعليم الفتاة، وحقّ المرأة في العمل والتوظيف، والأجر المتساوي للعمل الواحد، وحقّ المرأة في الترشّح والانتخاب، والمشاركة في العمل السياسيّ وفي النشاطات الفنيّة؛ فتركت تلك المرحلة أثرًا واضحًا في تطوّر حركة نسائيّة لبنانيّة متنوّرة في عهد الاستقلال. وكانت على صلة وثيقة بتطوّر نضالات المرأة العربيّة والأوروبيّة، ونجحت في استصدار قوانين ومراسيم جديدة كان لها أعمق الأثر في تطوّر الحركة النسائيّة في تاريخ لبنان الاجتماعيّ المعاصر.

المصدر: ضاهر، مسعود (٢٠٢٣). "مسيرة متميّزة لنضالات المرأة اللبنانيّة"، دوريّة أفق، مؤسسة الفكر العربي، https://arabthought.org/ar/researchcenter/

بطاقة رقم ١١

وجّهت "اللجنة التنفيذيّة للهيئات النسائيّة في لبنان"عام ١٩٤٧ عريضة إلى رئيس الجمهوريّة لتعديل قانون الانتخاب والمقصود منه بصورة خاصّة حقّ المرأة بالاشتراك في الحياة النيابيّة وفي المجالس البلديّة كناخبة ومنتخبة، على أن يتناول هذا المبدأ المرأة اللبنانيّة المتعلّمة منها والأميّة فضلًا عن حقّها بالاشتراك في جميع وظائف الدولة. وقد صارحْنَ رئيس الحكومة بأنّ السيّدات ماضيات في حملتهنَ ولو أدّى ذلك نزولهنّ إلى الشارع.

المصدر: فارس إبراهيم، إيميلي (1966). **الحركة النسائيّة اللبنانيّة**، بإشراف المجلس النسائيّ اللبنانيّ، دار الثقافة، بيروت، لبنان، مطبعة سميا، (بتصرف).

بطاقة رقم ١٢

في الصحف الصادرة، عام ١٩٥٣، رفضت اللجنة التنفيذيّة للهيئات النسائيّة في لبنان، قرار مجلس الوزراء بالاعتراف بحقوق المرأة السياسيّة بالمساواة بينها وبين الرجل على مراحل. وكان يومًا مشهودًا في تاريخ المرأة حيث تدفّقت الوفود النسائيّة إلى ساحة الشهداء في بيروت وخطبت نساء رائدات. وبعد هذا الموقف الشعبيّ لقضيّة المرأة بأنّها قضيّة وطنيّة لا قضيّة نسائيّة، تمكنّت أن تضغط على الأوساط الرسميّة وحملتها على الاعتراف بحقوقها في قانون الانتخاب.

المصدر: فارس إبراهيم، إيميلي (1966). **الحركة النسائيّة اللبنانيّة**، بإشراف المجلس النسائيّ اللبنانيّ، دار الثقافة، بيروت، لبنان، مطبعة سميا، (بتصرف).

بطاقة رقم ١٣

المرأة اللبنانيّة لم تكفْ عن النشاط راضية بفوزها بالحقوق السياسيّة فكانت هناك مسألة عدم منح المرأة الحقّ بأن تتقاضى التعويض العائليّ عن أولاد تُعيلهم، فشكّلت لجنة، في سنة ١٩٥٤، لاستصدار قانون في هذا الصدد وفازت بذلك، في سنة ١٩٥٥. إنّ اقدام هؤلاء النساء على خوض المعارك أنقذ كرامة المرأة من التهكّم الذي كان يمكن أن تتعرّض له.

المصدر: فارس إبراهيم، إيميلي (١٩٦٦). **الحركة النسائيّة اللبنانيّة**، بإشراف المجلس النسائيّ اللبنانيّ، دار الثقافة، بيروت، لبنان، مطبعة سميا، (بتصرف).

In partnership with Canada
LAH Lebanese Association for History الهيئة اللبنانية للتاريخ
UNDP
هيئة الأمم المتحدة للمرأة
لكل النساء والفتيات